دراسات وثائقية عن الجزيرة والخليج العربي:

١ - أعلام وتراجم من الخليج العربي في الوثائق البريطانية

حمد بن عبدالله العنقري
دارة الملك عبدالعزيز

يعاني الباحث في الدراسات التاريخية من صعوبة البحث عن تراجم الأعلام الواردة في بحثه، وخصوصًا في الفترات التي لم تحظ بدراسات وافية عنها، أو عن مناطق لم تسهم الدراسات والبحوث في سبر أغوارها، نظرًا لعدم اهتمام المؤرخين السابقين بها.

وثمة مناطق من الجزيرة العربية كتب عنها بعض العلماء والمؤرخين، ونالت نصيبًا وافرا من البحوث والدراسات، كمنطقة الحجاز التي كان لوجود الحرمين الشريفين فيها أثر في اهتمام العلماء والمؤرخين بالكتابة عنها، وكذلك اليمن التي تميزت بحضارتها منذ القدم وبكثرة علمائها. أما المناطق الأخرى فلم تنل نصيبها من اهتمام المؤرخين، ولهذا يزداد الأمر صعوبة عند البحث عن علم من أعلام تلك المناطق، ومن بين تلك المناطق نجد وبلدان ساحل الخليج العربي؛ إذ يصعب على الباحث الوصول إلى المعلومة الوافية والصحيحة حول تراجم أولئك الأعلام الذين أغفلتهم كتب التراجم.

ورغم وجود تواريخ نجدية وخليجية تتحدث عن هذه المناطق، إلا أنها لا تغني الباحث لاختصارها وإيجازها؛ ولذا فإن على الباحث إيجاد وسائل جديدة للمعلومات متى ما شحت المصادر الأخرى، ويشكل الشعر الشعبي والرواية الشفهية مصدرًا من تلك المصادر، ورغم أهميتهما وكونهما من الروافد الجيدة التي يستطيع من

خلالهما الباحث إيجاد معلومات مفيدة حول تراجم الأعلام، إلا أن سمة المبالغة الغالبة في الأشعار أو الروايات تقلِّل من قيمة بعض المعلومات الواردة فيها.

وهناك رافد مهم يعد منجمًا للمعلومات يغفل عنه كثير من الباحثين، ألا وهو الوثائق، فمن خلال استعراض مجموعات متنوعة من الوثائق يستطيع الباحث الحصول منها على معلومات صادقة وموثوق بها، ويمكن الركون إليها؛ لأن معظم الوثائق للاستخدام الخاص والمحدود، وفي الغالب أنها كتبت دون تحيز أو هدف شخصي. ومن هنا تكمن أهمية البحث عن مثل هذه المعلومات لبناء أساس لتراجم الأعلام، مع رفدها بالمعلومات الأخرى من المصادر المتوافرة.

وقد اطلعت على وثائق الأرشيف البريطاني المتنوعة، والمتضمنة تقريرًا وثائقيًا عن تراجم عدد من أعلام الخليج العربي، فجعلته موضوع هذه الدراسة.

موضوع التقرير:

يتحدث هذا التقرير عن إرسال المقيم البريطاني في بوشهر[١] روس (E. C. Ross)[٢] خطابات إلى وكلائه في الخليج العربي طالبًا منهم جمع معلومات عن أبرز الأعلام الموجودين لديهم، مع كتابة سيرهم ووظائفهم ومكانتهم الاجتماعية في نموذج معد لهذا الغرض، متضمنًا تواريخ ولادتهم وأسماء أبنائهم وعدد زوجاتهم، وأملاكهم واللغات التي يتحدثون بها. وضمّن خطابه ذلك نسخًا من النموذج، مع

(١) بوشهر ميناء على الساحل الشرقي للخليج العربي، ويعد الميناء الرئيس لإيران، وهو مقر المعتمد البريطاني في الخليج. لوريمر، ج.ج: دليل الخليج: القسم الجغرافي، الديوان الأميري، الدوحة، ط.٣، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ١/٥٤٠.

(٢) السير إدوارد روس تولى منصب المقيمية السياسية البريطانية في الخليج من عام ١٨٧٢م إلى عام ١٨٩١م (١٢٨٩-١٣٠٩هـ). لوريمر، ج.ج: دليل الخليج: القسم التاريخي، الديوان الأميري، الدوحة، ط.٣، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ٧/١٨٠.

تأكيده على ضرورة ذكر اسم الأب والقبيلة، وأي معلومة تستحق الذكر[٣].

وقد جمع وكلاء المقيم في الخليج العربي هذه المعلومات، وأرسلت له في بوشهر، ومنهم أحمد بن عبدالرسول[٤] الذي أرسل إليه في ٢٥ ذي الحجة عام ١٢٩٩هـ الموافق ٧ نوفمبر عام ١٨٨٢م خطابًا، نصه: "إلى جناب عالي الجاه الأجل الأفخم الباليوز[٥] وقونسل جنرال الدولة البهّية القيصرية في خليج فارس المفخم.

بعد السلام، ولا يخفى سعادتكم ففي أبرك الأوقات وأشرف الساعات قد تشرفة بكتابكم الشريف عدد ٨٢/٢٩١ المؤرخ جـ[٦] ١٦ القعدة سنة ١٢٩٩ مطابق جـ٣٠ سبتمبر ١٨٨٢ مع عدد ١٧ ورق النمونه[٧] المرسوله لفاً من قبل معرفة الأسامي والمرتبة والتاريخ المشايخ والأكابر والأعيان وأهل الشأن الكائنين بهذا الطرف موجب

(٣) (IOR) R 15/1/186 خطاب المقيم السياسي في الخليج إلى وكلائه في الخليج في عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م.

(٤) أحمد عبدالرسول المقيم البريطاني الوطني في البحرين، ويذكر لوريمر أنه تولى من يوليو ١٨٨٤م (رمضان ١٣٠١هـ) إلى أن توفي في نوفمبر ١٨٩١م (ربيع الثاني ١٣٠٩هـ). لوريمر، ج. ج: دليل الخليج: القسم التاريخي، ١٨٧/٧. ويبدو لي أن هناك خطأ في تاريخ توليه للمقيمية في البحرين؛ لأن له خطابات قد كتبها في عام ١٢٨٨هـ/١٨٧١م. انظر تقاريره حول الأوضاع في نجد والخليج العربي في الملفات الآتية في الأرشيف البريطاني:

(IOR) R 15/1/188, R 15/1/189, R 15/1/190.

(٥) الباليوز لفظة يونانية أو فرنسية (بايلوس Baylos)؛ وتعني: القنصل أو المعتمد السياسي العام. حنظل، فالح: معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة الإعلام، أبو ظبي، ط.٢، ١٩٩٨م، ص١٠٥.

(٦) جـ اختصار جواب، والمقصود به الخطاب المرسل في تاريخ معين.

(٧) النمونة لفظة فارسية؛ تعني: النموذج. الإنسي، محمد علي: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، مطبعة جريدة بيروت، بيروت، ١٣١٨هـ، ص٥٢٣. شير، السيد ادي: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٠م، ص١٥٥. البزركان، رفعت رؤوف: معجم الألفاظ الدخيلة في اللهجة العراقية الدارجة، الناشر المؤلف، بغداد، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص١٧٤. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٦٩٤.

النمونه فعلى حسب الأمر السامي ها أنا في ترتيب وتنجيز ذالك كيلا يخفى ودمتم سالمين والسّلام"(٨).

وبعد أن انتهى أحمد عبدالرسول من جمع المعلومات، وتدوينها في النماذج، أرسل في ٢ رجب ١٣٠٠هـ الموافق ١٠ مايو ١٨٨٣م إلى المقيم البريطاني روس خطابًا ضمنه قوله: سيكون "واصلاً لسعادتكم لفّاً ثمانية وعشرين ورقة النمّونه، وذالك الذي زهب حاظراً من أسمآء ومراتب وتاريخ باية(٩) المشايخ والحكام والأكابر والأعيان وأهل الشّأن الكائنين في البحرين، ومآ عدا ذالك وزهب بعده، سوف أرسله لسعادتكم كيلا يخفى"(١٠).

وقد اشتمل هذا التقرير على (٤٣٠) صفحة، ترجم فيها لـ (١٣٥) شخصية مختلفة، عاشت في المناطق الواقعة على ساحل الخليج العربي شرقيه وغربيه وشماليه، إضافة إلى سكان الجزر الموجودة فيه، وقد كتبت هذه الترجمات بلغات عدة، فبلغ ما كتب باللغة العربية (٤٩) ترجمة، وباللغة الفارسية (٢٢) ترجمة، وباللغة الإنجليزية (٦٤) ترجمة من غير المكرر، وبالمكرر (١٣٥) ترجمة.

ومن أبرز تلك الأسماء التي ترجم لها هذا التقرير ما يأتي:

أحمد بن رشيد المهيري، عبدالعزيز بن حميد النعيمي، حشر بن مكتوم آل مكتوم، زايد بن خليفة آل نهيان، قاسم باشا بن محمد الزهير، محمد سعيد بن طالب النقيب، ماجد بن محمد النعيمي،

---

(٨) IOR) R 15/1/186) خطاب من أحمد عبدالرسول المقيم البريطاني الوطني في البحرين إلى المقيم البريطاني في الخليج في ٢٥ ذي الحجة ١٢٩٩هـ.

(٩) باية كلمة فارسية؛ تعني: المكانة والمرتبة والمنزلة. التونجي، محمد: المعجم الذهبي: فارسي - عربي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٩م، ص١٤٢.

(١٠) IOR) R 15/1/186) خطاب من أحمد عبدالرسول المقيم البريطاني الوطني في البحرين إلى المقيم البريطاني في الخليج في ٢ رجب ١٣٠٠هـ. وعدد التراجم التي جمعها أحمد عبدالرسول في هذا التقرير عشرون ترجمة في (٤٠) صفحة. وهذا يعني أنه أرسل في البداية (١٤) ترجمة، ثم أرسل الباقي فيما بعد.

أحمد بن عبدالرحمن الزواوي، حسين بن محمد المزيد، عيسى الزهير، مزعل خان بن جابر بن جاسب الكعبي، مبارك بن صباح الصباح، عبدالله بن سالم البوعلي، إبراهيم بن قيس بن عزان البوسعيدي، عيسى بن علي آل خليفة، سعد بن عامر الهزاني، مقبل بن عبدالرحمن الذكير، قاسم بن مهزع آل مهزع، شاهين بن جمعة الدوسري، عبدالرحمن بن عبداللطيف آل مبارك، سلطان بن حسين المرزوقي، إبراهيم بن مذكور النصوري الخالدي، أحمد بن سيف آل حرم، إبراهيم بن محمد المعيني، عبدالله بن محمد الحمادي، يوسف بن محمد القاسمي، محمد بن عبدالرسول العبيدلي، يوسف بن حسن آل علي، مؤيد الملك ميرزا أحمد خان، ظل السلطان نواب مسعود ميرزا، مشير الملك ميرزا أبو الحسن خان، قوام الملك ميرزا علي محمد خان.

مصدر التقرير:

أصل هذا التقرير من محفوظات وسجلات مكتب الهند في المكتبة البريطانية:

The British Library (Oriental and India Office Collections) R 15/1/186.

وقد تيسر للباحث الحصول على صورة منه عن طريق مركز الوثائق والبحوث بوزارة شؤون الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة[١١].

(١١) أود أن أتقدم بالشكر والتقدير لجميع العاملين في هذا المركز، وخصوصًا سعادة الدكتورة فاطمة بنت سهيل المهيري نائب مدير المركز، والأستاذة سندس عبدالجليل المسؤولة في الأرشيف البريطاني بمركز الوثائق، كما أشكر الأخ العزيز سمو الشيخ فهد بن حمد آل ثاني وسعادة الدكتور ردتشارد مورتيل على تعاونهما وإثرائهما لمادة هذا البحث.

أهمية التقرير:

استخدمت بريطانيا أسلوب جمع المعلومات عن الأعلام المشهورين والبارزين في المناطق التي تدخل تحت نفوذها أو ضمن نطاق مصالحها، وهذا النهج عمل استخباراتي من الدرجة الأولى يهدف إلى عمل دراسات موسعة عن هذه التراجم لمعرفة كيفية الوصول إلى مكامن الضعف أو القوة لدى كل شخص من الأعلام البارزين، بالإضافة إلى الحصول على معلومات سياسية واقتصادية واجتماعية؛ للاستفادة منها في اتخاذ القرارات المناسبة في التعامل مع الأحداث الجارية في المنطقة.

هذا النهج عمل استخباراتي من الدرجة الأولى لمعرفة كيفية الوصول إلى مكامن الضعف أو القوة

فنجد مثلا أن الوكيل السياسي لبريطانيا في البحرين يخاطب وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة[١٢] الخان بهادر عيسى بن عبداللطيف السركال[١٣]، ويطلب منه أن يبحث له عن كل ما يتعلق بالقبائل والأعيان والتجار والأشخاص المهمين في مشيخة

(١٢) للاطلاع على معلومات أوفى حول وكالة المقيمية البريطانية في الشارقة، انظر: الفارس، محمد بن فارس: دراسات في تاريخ الإمارات - قراءة في الوثائق البريطانية، دار الخليج، الشارقة، ٢٠٠٣م، ص ١٣٩-١٤١. إبراهيم، عبدالعزيز عبدالغني: حكومة الهند البريطانية والإدارة في الخليج العربي - دراسة وثائقية، دار المريخ، ١٤٠١هـ، ص ١١٣-١١٤.

(١٣) الخان بهادر عيسى بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن محمد آل علي، يرجع نسبه إلى قبيلة مطير، وأصل أسرته من بلدة سدير هاجروا منها في عام ١١٣٦هـ، واستقروا في الشارقة ودبي، عرفت أسرته بلقب السركال نسبة لتوليهم منصب وكالة المقيمية البريطانية في الشارقة، تولى عيسى شؤون الوكالة في عام ١٣٣٧هـ/١٩١٩م، بعد وفاة والده، واستمر في منصبه إلى وفاته في عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م. والخان بهادر لقب يمنحه نائب الملك في الهند لموظفي الإدارة البريطانية بصفة تقديرية. عبدالرحمن، عبدالله: الإمارات في ذاكرة أبنائها (الحياة الاقتصادية)، القراءة للجميع للنشر والتوزيع، دبي، ١٩٩٠م، ٢/٣٣٣-٣٦٦. الفارس، المرجع السابق، ص ١٤١. وانظر الحاشية ذات الرقم (١٣٦) من البحث للاطلاع على تفاصيل نسب آل علي.

أبو ظبي(١٤). ويأتي الرد من وكيل المقيمية في الشارقة في خطاب يذكر فيه: "مطلبكم نكتب لجنابكم تقرير عن كل شخص وأعيان أبو ظبي مع ذكر الأفراد البارزين والعائلة الحاكمة، وكذلك الإيرانيين، حررنا كل شخص على حدته بورقة"، ويشير إلى أنه لم تتوافر لديه معلومات عما يتعلق بمنطقة البريمي ومزارعها والآبار الموجودة فيها وأعيانها، وأنه سوف يرسلها حال وصولها إليه(١٥).

وهذا التقرير - محل الدراسة - يمكن الاستفادة منه في تراجم الأعلام، بحيث يمكن الخروج بمعلومات عن أشخاص ربما لا تتوافر عنهم معلومات في المصادر الأخرى.

كما يوضح سياسة بريطانيا تجاه تجارة الأسلحة في الخليج، حيث تضمنت تلك التراجم معلومات عن عدد الأسلحة لدى أهالي المناطق المترجم لبعض أعلامها، وحسب علمي فإنه لم تتم الاستفادة من هذه المعلومات في دراسات سابقة(١٦).

وكذلك يبين هذا التقرير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمناطق عرب فارس، ومع وجود دراسات سابقة منشورة عن هذه المناطق إلا أنها تتسم بالضبابية، وعدم الوضوح، والتكرار

(١٤) (IOR) R 15/2/544 خطاب من الوكيل السياسي في البحرين إلى وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة في ٣ ربيع الثاني عام ١٣٥٣هـ.

(١٥) (IOR) R 15/2/544 خطاب من عيسى عبداللطيف وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة إلى المقيم البريطاني في البحرين في ١٦ جمادى الأولى عام ١٣٥٣هـ.

(١٦) كتبت دراسات عدة عن تجارة السلاح في الخليج، ولكنها لم تستفد من هذا التقرير، انظر: عبدالرحمن، عبدالوهاب أحمد: الخليج العربي والمحرمات البريطانية الثلاث ١٧٧٨-١٩١٤م، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م. الهاشمي، رحيم كاظم محمد: تجارة السلاح في الخليج العربي ١٨٨١-١٩١٤م، دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠٠م. الفريحي، فاطمة بنت محمد: تجارة السلاح في الخليج العربي ١٢٩٧-١٣٣٣هـ/ ١٨٧٩-١٩١٤م، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

الملل إلى درجة النقل الحرفي عن بعضها، وإعادة نشرها بأسماء جديدة[١٧]، مع تعارض بعض معلوماتها عما ورد في هذا التقرير.

وهذه المناطق بحاجة ماسة لعمل دراسة وافية عنها وعن تاريخها، وتاريخ الوجود العربي فيها والإمارات العربية التي قامت فيها، بعيدًا عن أي حساسيات قومية أو مذهبية.

ويفيد هذا التقرير أيضًا في معرفة تحركات القبائل العربية، وهجرة بعض منها من الجزيرة العربية إلى الساحل المقابل. كما يؤكد هذا التقرير بشكل غير مباشر على عروبة منطقة الخليج العربي، ويسهم في الرد على الدعاوى الباطلة.

منهج نشر وثائق هذا التقرير:

حصرت جميع الوثائق العربية في التقرير ونشرتها، مع بيان معاني العبارات التي كانت سائدة في تلك الفترة، والتعريف بالأماكن والأعلام الواردة في النص، ومحاولة استكمال جوانب الترجمة لكل علم ما أمكن ذلك، ووضعت عناوين لكل ترجمة أذكر فيها الاسم كاملاً، وراعيت عدم التصرف في نصوص الوثائق، إلا في حالات نادرة اضطررت إلى حذف عبارات غير مناسبة تمثل رؤى شخصية لدى من كتبها، مستخدمًا علامة الحذف، علما أنني لم أصحح الأخطاء اللغوية لإبقاء النص على أصله.

ولا يعني نشر هذه الوثائق الإقرار بكل ما جاء فيها من معلومات، وإن كانت في غالبها جيدة من حيث التوثيق والأصالة، ولكن هناك بعض الآراء الشخصية في التراجم لا ينبغي أن يؤخذ بها دون تمحيص.

(١٧) انظر مثلا كتابي العصيمي والمهندس حاتم، وهما في الغالب عبارة عن إعادة ترتيب لكتاب صهوة الفارس. صديق، عبدالرزاق محمد: صهوة الفارس في تاريخ عرب فارس، مطبعة المعارف، الشارقة، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م. العصيمي، محمد دخيل: عرب فارس: بحث عن القبائل العربية التي نزحت إلى الساحل الشرقي من الخليج (الهولة)، مطابع الشاطئ الحديثة، الدمام، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م. حاتم، محمد غريب: تاريخ عرب الهولة دراسة تاريخية وثائقية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٣م.

نصوص الوثائق العربية:

١ - الشيخ علي بن محمد بن خليفة بن سلمان آل خليفة(١٨):

طائفته: بني عتبة. اسم: علي. محل مسكنه: البحرين في المحرق. اسم أبيه: محمد بن خليفة. أسامي أولاده: ــــ. زوجته: بنت محمد بن سلمان.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

ولد في البحرين في سنة ١٢٧٠، وأنه أقبل وأركد إخوته، وملازم بيته ومجلسه إلا السلام على بن عمه الشيخ عيسى حاكم البحرين، وأما سيرته حاضراً حميدة، وعنده بعض النخيل ويدخل عليه منها في السنة نحو ألف وسبعماية قران(١٩)، ونقداً يقبضها من الشيخ عيسى كل شهر أربعماية قران، ولا يفهم من اللغة إلا العربية.

٢ - علي بن عيسى آل بن علي:

طائفته: آل بن علي. اسم: علي. محل مسكنه: المحرق. اسمه أبيه: عيسى. أسامي أولاده: محمد، أحمد، الجملة ٢. زوجته: بنت براهيم بن حسن، بنت علي بن راشد، الجملة ٢.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

ولد في البحرين في سنة ١٢٥٨، وأنه من عمدة كبراء آل بن علي ويقول عليهم، وأبوه خال علي بن خليفة والد الشيخ عيسى حاكم

(١٨) من أولاد الشيخ محمد بن خليفة شيخ البحرين. الخيري، ناصر بن جوهر: قلائد النحرين في تاريخ البحرين، تقديم عبدالرحمن الشقير، مؤسسة الأيام للنشر، المنامة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص ٣٨٤.

(١٩) القران عملة فارسية فضية، صغيرة الحجم، تعادل نحو أربع آنات هندية، كانت تستخدم في العراق وفي الخليج. الكرملي، الأب انستاس: النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط. ٢، ١٩٨٧م، ص١٩٨. العزاوي، عباس: تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م إلى سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م، ص١٧٧-١٧٨. العبدالمغني، عادل محمد: تاريخ العملة الكويتية، الكويت، ١٩٩٢م، ص٣١.

البحرين، وعنده بعض النخيل في البحرين، ويوصلوه حكام البحرين أحياناً، وعنده خشب غواويص[٢٠]، وهو كريم النفس وصاحب سكينة ووقار، ويوصل جماعته بالعطآء واستقامة الحال، وهو لا يفهم من اللغة إلا العربية.

٣ - مبارك بن سلطان آل بن علي:

طائفته: آل بن علي. اسم: مبارك. محل مسكنه: في المحرق. اسم أبيه: سلطان. أسامي أولاده: خليفه، علي، عمر، الجملة ٣. زوجته: بنت راشد.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

ولد في البحرين في سنة ١٢٢٠، أحد كبراء طائفة آل بن علي، وعنده أملاك بعض النخيل في البحرين، وعنده خشب غواويص، ويبيع ويشتري في اللولو، وأنه موقر ومحتشم عند حكام البحرين لكبر سنه، وأنه ضعيف النظر، ولا يعرف من اللغة إلا العربية.

٤ - محمد علي بن عبدالله:

طائفته: آل شيخ علي. اسم: شيخ محمد علي. محل مسكنه: قرية سترة. اسم أبيه: الشيخ عبدالله. أسامي أولاده: شيخ عبدالله، شيخ جعفر، محمد حسن، الجملة ٣. زوجته: بنت الحاج عبدالله، بنت صالح، بنت الحاج عبدالله، الجملة ٣.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في جد علي من أعمال البحرين في سنة ١٢٤٢، أحد علمآء الشيعة الاثنا عشرية الأخبارية، سابقاً كان أبوه من عمدة علمآء البحرين المشهورين، وهو قد درس على يد أبوه في البحرين،

(٢٠) الخشب الغواويص: المقصود بالخشب السفن المصنوعة من الخشب. والغواويص جمع غواص. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٢١١. حنظل، فالح: معجم الغوص واللؤلؤ في الخليج العربي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٩٨٥م، ص٢٧٢. والمراد هنا بالخشب الغواويص السفن التي تخرج للغوص بحثا عن اللؤلؤ.

وهو من أفاضل علمآئها حاضراً من الأخبارية، وفيه خصال حسنة سكينة ووقار وحلم، ويقضي بين الشيعة من قديم الزمان برضي الطرفين، وله ولد عالم فاضل قد درس على يده في البحرين، وعنده بعض النخيل[٢١] جزويه[٢٢] ملكية، ويمدونه البحارنه سكان قرية ستره وبعضاً من غيرهم ببعض الشيء على طريق الهدية لاستقامة حاله، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

٥ - الشيخ أحمد بن علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد آل خليفة[٢٣]:

طائفته: بني عتبة. اسم: الشيخ أحمد. محل مسكنه: منامة البحرين. اسم أبيه: علي. أسامي أولاده: خليفة، سلمان، راشد، أحمد[٢٤]، يوسف، عبدالله، علي، براهيم، الجملة ٨. زوجته: بنت أحمد بن خليفة الفتم، بنت ناصر بن مبارك، بنت سلمان بن حمود، الجملة ٣.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في البحرين في سنة ١٢٦٨، وأنه قايمقام[٢٥] الشيخ عيسى حاكم البحرين وشقيقه، وأمره كأمر أخيه وحكمه جاري، ويدخل عليه نصف مدخول الكمرك[٢٦]، ومقداراً يدخل عليه

(٢١) في الأصل العربي طمس مقداره كلمتان، وقد اجتهدت في قراءتهما، وقارنتهما بالنص الإنجليزي.

(٢٢) الجزويه من جزى؛ أي المكافأة. الحقيل، عبدالكريم بن حمد: ألفاظ دارجة ومدلولاتها في الجزيرة العربية، الناشر المؤلف، الرياض، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص٥٣.

(٢٣) هو الشخصية الثانية في البحرين بعد أخيه الشيخ عيسى بن علي.

(٢٤) كذا في النص، ويبدو أن صحتها حمد، وليس أحمد.

(٢٥) القائمقام مصطلح عثماني، يقصد به الشخص الذي يقوم مقام الآخرين في مناصبهم. صابان، سهيل: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص١٧٠.

(٢٦) الكمرك أو الجمرك هو ضريبة تأخذها الدولة على البضائع الواردة إليها من دول أخرى. وأصلها من كلمة كمرك التركية، المأخوذة عن اللاتينية (Commericum). المالكي، نور عبدالله: ألفاظ دخيلة ومعربة في اللهجة القطرية، مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، الدوحة، ٢٠٠٠م، ص ١٨٤.

محصول من النخيل والعماير(٢٧) زيادة عن ثلث ما يدخل على أخيه المذكور، وعنده فداويه(٢٨) عسكر تحت يده نحو مايه وخمسين نفر، بمشاهرة(٢٩) من خمس ربيات(٣٠) إلى عشرين ربيه، وأنه في سنة ١٢٨٦ بعد قتل أبيه(٣١) في الوقعة راح إلى نجد عند عبدالله بن فيصل(٣٢)، ولما بلغه حكومة أخيه البحرين رجع إليها، وأنه متولع بالنخيل والقنص وعمار النخيل وغرسها ....، وأنه أوقات يقنص في بر قطر، وأوقات في بر القطيف، وأغلب قنصه في بر البحرين، وعنده جملة من الخيل الرمك العربيات(٣٣)، والركاب العمانيات الفاخرات(٣٤)، وعنده خشب يسافرون إلى الهند واليمن والبصرة، وأحياناً يغامر في شغل التجارة في البحرين، ويعطي بعض إخوانه وأقرباه أقل من إعطآء أخيه، ومجرى أحكامه كحكم حكام العرب، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

(٢٧) العماير جمع عمارة وتطلق على الفناء الواسع المعروش أو المسقوف، ويخزن فيه الحطب والتمر وأدوات البحر، وهو بمثابة المستودع في الوقت الحاضر. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٤٦٧.

(٢٨) الفداوية: جمع فداوي، وهو الفدائي أو الحارس الشخصي للشيخ. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٥٠١.

(٢٩) المشاهرة المراد بها المكافأة الشهرية.

(٣٠) الروبية كلمة هندية تعني القطعة الفضية، وهي عملة سكتها السلطات البريطانية الحاكمة في الهند، وكانت تحمل على أحد وجهيها صورة الملك أو الملكة. النقشبندي، زين أحمد: معجم النقود المعدنية العثمانية المتداولة في الولايات العراقية، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٩م، ص ١٠٧.

(٣١) يشير إلى حادثة مقتل الشيخ علي بن خليفة في معركة الضلع (الرفاع) في عام ١٢٨٦هـ. النبهاني، محمد بن خليفة: التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، دار إحياء العلوم، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص١٣٠. الهاجري، سعود بن محمد: بنو هاجر خلان الأشدة، الناشر المؤلف، د. م، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ص ٢٤٢.

(٣٢) الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود، إمام من أئمة آل سعود، تولى في عام ١٢٨٢هـ بعد وفاة والده الإمام فيصل، وتوفي في عام ١٣٠٧هـ.

(٣٣) الخيول الرمك هي الإناث من الخيل، واحدتها: رَمْكة بإسكان الراء. وقد تطلق الرمك على الخيل بعامة. العبودي، محمد بن ناصر: كلمات قضت معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٢٣هـ، ٤٠٢/١.

(٣٤) الركاب العمانيات الفاخرات المقصود بها الإبل العمانية.

٦ - الشيخ عبدالوهاب بن سلمان بن أحمد بن محمد بن خليفة آل خليفة[٣٥]:

طائفته: بني عتبة. اسم: عبدالوهاب. محل مسكنه: البحرين في المحرق. اسم أبيه: سلمان. أسامي أولاده: عبدالرحمن. زوجته: بنت عبدالعزيز.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في البحرين في سنة ١٢٤٠[٣٦]، وزير الشيخ عيسى، ملازماً لوزارته من سابق قبل أن يتولى حكومة البحرين، فلما تولى كان تدبير أملاك المذكور بيده، وكذالك الكمرك، وهو عم أبيه، وأحيانا في بعض الأمور يستشيره الشيخ عيسى، ومتولي خرجه، وسيرته مع الرعايا حسنة، وهو أعمى لا يشوف، وعنده أملاك بعض النخيل، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

٧ - إبراهيم بن يوسف آل أبو الطيور:

طائفته: آل أبو الطيور. اسم: براهيم. محل مسكنه: في المحرق. اسم أبيه: يوسف. أسامي أولاده: راشد، يوسف، سالم، خليفة، علي، محمد، جملة ٦. زوجته: بنت علي بن محمد المناعي، بنت سالم بن درويش، بنت علي بن خليفة الكبيسي، جملة ٣.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

ولد في البحرين في سنة ١٢٤٨هـ، عمله تجارة في اللولوا وغيره، وعنده خشب كبار، يسافرون إلى الهند واليمن وغيره، سابقاً في حيات

(٣٥) ولد في عام ١٢٣٦هـ، وأصبح وزيرًا لابن عمه الشيخ عيسى بن علي شيخ البحرين في عام ١٢٨٦هـ إلى عام ١٣٠٥هـ، وتوفي عام ١٣٠٦هـ. لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، الملحق، شجرة نسب آل خليفة رقم ٢. الخيري، المصدر السابق، ص ٢٥٠.

(٣٦) هذا التاريخ غير صحيح، لأن والده الشيخ سلمان توفي في عام ١٢٣٦هـ. الخيري، المصدر السابق، ص٢٥٠.

أبيه أبوه زعل من ... حاكم البحرين محمد بن خليفة(٣٧)، وخرج من البحرين وسكن في لنجه(٣٨)، فلما توفي أبيه في لنجه، هو استقام في لنجه في مكانه، وكان من لنجه يتوجه إلى عمان في أيام المعاملة لأجل مشترا اللولو، وبسبب حركات حاكم لنجه استأذن السيد ثويني(٣٩) بأنه يسكن باسيدوه(٤٠)، وأدرك ذلك وسكن في باسيدوه، واشتغل بعمله إلى سنة ١٢٨٩ بعدما تحكم الشيخ عيسى بن علي حاكم البحرين، وبلغه حسن سيرته وصل البحرين إلى بيته، وعمره وعمر أيضاً أماكن غيره، وأدرك الحشمه والكرامة من الحكام، وله نخيل في البحرين، وله بيت في لنجه، وبيت في باسيدوه، وفي

(٣٧) الشيخ محمد بن خليفة بن سلمان بن أحمد آل خليفة، شيخ من شيوخ البحرين، ولد عام ١٢٢٧هـ، وتولى حكم البحرين عام ١٢٥٨هـ بعد عمه الشيخ عبدالله بن أحمد، واختلف مع أبناء عمه، فتوسط بالصلح بينهما الإمام فيصل بن تركي، فعاد أبناء الشيخ عبدالله إلى البحرين، وعفا عنهم الشيخ محمد وأكرمهم. وقد عقد مع بريطانيا اتفاقاً، كان سبباً لتدخل المقيم السياسي في شؤون البحرين، مما أدى إلى عزله عام ١٢٨٦هـ، ونقله إلى فلفلان ثم إلى بومباي فعدن. وبعد توسط السلطات العثمانية أخلت بريطانيا سراحه عام ١٣٠٤هـ، وعاش في مكة المكرمة، وتوفي فيها عام ١٣٠٧هـ. الأرشيف العثماني تصنيف Y. PRK. UM 12/60 ويحوي هذا التصنيف مجموعة من مراسلات الإمام فيصل بن تركي مع شيوخ البحرين ودوره في الصلح بينهم. الخليفة، مي بنت محمد: محمد بن خليفة ١٨١٣-١٨٩٠م: الأسطورة والتاريخ الموازي، المؤسسة العربية للدرسات والنشر، ط. ٢، ١٩٩٩م. الخيري، المصدر السابق، ص ٣٦٩-٣٨٤. صابان، سهيل: مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية في الأرشيف العثماني، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص ١٨١-١٨٢.

(٣٨) لنجة مدينة كبيرة ومهمة على الساحل الشرقي للخليج العربي، وهي عاصمة المنطقة المسماة بها، وتقع على بعد ٢٤٩ كم من ميناء بندر عباس. لوريمر، ج. ج: دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٤/٨٧.

(٣٩) السيد ثويني بن سعيد بن سلطان بن أحمد البوسعيدي، سلطان عمان ومسقط، وليها بعد وفاة أبيه عام ١٢٧٣هـ، وتوفي في صحار مقتولاً على يد ابنه سالم عام ١٢٨٢هـ. الزركلي، خير الدين: الأعلام معجم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، ط. ٥، ١٩٨٠م، ١٠٢/٢.

(٤٠) باسيدوه قرية في جزيرة قشم في أقصى الغرب منها، وكانت فيها محطة عسكرية تستخدمها بريطانيا. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٤٢١/١.

الشارقة أيضاً، ومن اللغة لا يفهم إلا العربية، وعنده خشب غواويص جزويه.

٨ - الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل مبارك[٤١]:

طائفته: بني تميم. اسم: الشيخ عبدالرحمن. محل مسكنه: البحرين في المحرق. اسم أبيه: الشيخ عبداللطيف. أسامي أولاده: أحمد، علي، عبداللطيف، مبارك، الجملة ٤. زوجته: بنت عبدالرحمن بن عفالج، بنت أحمد أبو اعلجي، بنت جبر الدوسري، الجملة ٣.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

ولد في الحسآء في سنة ١٢٥٣، وكان أبيه وجده قضات الحسآء وأفاضلها، ثم هو وإخوانه المشهورين المعروفين بآل مبارك من أهالي الحسآء، فلما وصل إليها عبدالرحمن بن فيصل[٤٢] في سنة ١٨٧٥ إنكليزي في ترخصه من بغداد وأخذها وسلموا إليه باديها وحاضرها[٤٣]، ما خلا الكوت[٤٤] الذي تحصن فيه بزيع باشا[٤٥] مع

(٤١) توفي عام ١٣١٠هـ. البسام، عبدالله بن عبدالرحمن: علماء نجد خلال ثمانية قرون، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ٣/٨٨-٨٩.

(٤٢) الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود، إمام من أئمة آل سعود، وهو والد الملك عبدالعزيز، توفي عام ١٣٤٦هـ.

(٤٣) يشير إلى محاولة الإمام عبدالرحمن استعادة الأحساء من الدولة العثمانية عام ١٢٩١هـ بمساعدة قبيلة العجمان. آل عبدالقادر، محمد بن عبدالله: تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ١/٢٩٩. نخلة، محمد عرابي: تاريخ الأحساء السياسي ١٨١٨-١٩١٣م، ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٠م، ص١٩٥.

(٤٤) الكوت الحصن، والمراد به قلعة الهفوف. آل عبدالقادر، المرجع السابق، ١/٦٩.

(٤٥) بزيع باشا بن محمد بن عريعر الخالدي، تولى على متصرفية الأحساء في ٨ المحرم ١٢٩١هـ، وفي مدة متصرفيته أقدم الإمام عبدالرحمن بن فيصل على محاولته استعادة الأحساء من العثمانيين، لكن سرعة مبادرة ناصر باشا السعدون بقيادة حملة عسكرية إلى الأحساء أنقذت الوجود العثماني فيها، وقد عزل نتيجة لذلك بزيع من منصبه في ذي القعدة عام ١٢٩١هـ. السبيعي، عبدالله بن ناصر: الحكم والإدارة في الأحساء والقطيف وقطر أثناء الحكم العثماني الثاني ١٢٨٨-١٣٣١هـ/١٨٧١-١٩١٣م، مطابع الجمعة الإلكترونية، الرياض، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص ٦٥-٦٦.

عسكر الروميه[٤٦]... وفي أثنآء ذلك لما بلغ ناصر باشا[٤٧] الخبر وهو كان والي البصرة من قبل الدولة العثمانية، وصل بحراً إلى القطيف في مراكب الدولة العثمانية الحربية ومعه ثلاثة طوابير[٤٨]، وجملة من جماعته المنتفج[٤٩] وصلوا براً إلى القطيف خياله ورجاله، واتصلوا به، وتوجه براً إلى الحسآء، وتجاولوا قليلاً مع عبدالرحمن فيصل، وهرب عبدالرحمن المذكور قاصداً نجد، ثم دخل الحسآء وأرخص الجيش على الأهالي والقتل والنهب والسبي في النسآء والرجال، ومدخاله عليهم بهذه المسئلة؛ لأنهم أعواناً وجنداً لعبدالرحمن بن فيصل، وقتل من قتل، وسلب من سلب، وفر من فر من أهاليها، من جملتهم هذ الشيخ عبدالرحمن وإخوته، وصلوا إلى البحرين، وبعدها نصبوه حكام البحرين قاضي في محرق البحرين،

(٤٦) الرومية المقصود بها العثمانية، وكان العرب يطلقون هذا اللفظ على التركي. زيادة، خالد: إركيولوجيا المصطلح الوثائقي، الجامعة اللبنانية، طرابلس، ١٩٨٦م، ص٦٦.

(٤٧) ناصر باشا بن راشد بن ثامر السعدون، تولى مشيخة المنتفق عام ١٢٨٣هـ، وفي عهده استقرت قبيلة المنتفق بعد أن كانت بادية، وأسس مدينة الناصرية، وقاد جيوش الدولة العثمانية عندما ثارت القبائل في الأحساء، فأخمد الثورة هناك، وعين والياً على البصرة في عام ١٢٩٢هـ، ثم عضواً في مجلس إدارة ولاية بغداد، وأحرز رتبة الوزارة، توفي في إستانبول عام ١٣٠١هـ. النبهاني، المصدر السابق، ص٤٣٢-٤٣٩. الشرقي، علي: ذكرى السعدون أو تاريخ بطل التضحية والإخلاص، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٢٩م، ص٤٣-٤٦. العزاوي، عباس: تاريخ العراق بين احتلالين، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ٢٣/٨، ٢٦، ٧٦-٧٧. الزركلي، المصدر السابق، ٣٤٨/٧. فرج، لطفي جعفر: عبدالمحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، وزارة الثقافة والفنون، ١٩٧٨م، ص٢٣-٢٥. صابان، مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية، ص ٢٢٠-٢٢١.

(٤٨) الطابور وحدة عسكرية في الجيش العثماني، كانت تضم أربع فرق، ويختلف عدد الفرقة باختلاف المعسكر. صابان، المعجم الموسوعي، ص١٤٧. الخطيب، مصطفى عبدالكريم: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ص٣٠١.

(٤٩) المنتفج المقصود بهم قبيلة المنتفق.

يقضي على طريقة المالكية أحد المذاهب الأربعة، وأعطوه الحكام بعض النخيل وقوفات(٥٠)، لاستقامة حاله، وهو لا يفهم من اللغة إلا العربية.

٩ - سعد بن عامر الهزاني:

طائفته: الهزازنه. اسم: سعد. محل مسكنه: منامة البحرين. اسم أبيه: عامر. أسامي أولاده: راشد، عبدالرحمن، زيد، محمد، أحمد، يعقوب، يوسف، الجملة ٧. زوجته: بنت محمد، بنت زايد، بنت عنبر، الجملة ٣.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في البحرين في سنة ١٢٥٠، أمير سوق منامة البحرين وضابط سوقها ودكاكينها، وحكمه ماضي في الأدنى بلا معاودة الشيخ عيسى حاكم البحرين، وفي الأعلى مع المعاودة، ويدخل عليه الرسومات ونطاير(٥١) المخازن والدكاكين، وتحت يده نخيل عطية من حاكم البحرين يستحصلها، ويأخذ من الأدنى في الدعاوي من المدعي فـ ١٠٠/١٠، والأعلى أقصر من ذالك بالمصالحة، وقد كان سابقاً في حيات علي بن خليفة أميراً في السوق كذالك، ومجرى أحكامه كمجرى أحكام حكام العرب، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

١٠ - الشيخ سلمان بن دعيج بن خليفة آل خليفة(٥٢):

طائفته: بني عتبة. اسم: سلمان. محل مسكنه: الشريبه من أعمال البحرين. اسم أبيه: دعيج. أسامي أولاده: خليفة، صباح، براهيم،

(٥٠) الوقوفات يراد بها أنها وقف عليه.

(٥١) النطاير المقصود بها الناطور؛ أي: الحارس الذي يحرس المحلات ليلاً. العبودي، المرجع السابق، ١٣٢٨/٢. والمراد به هنا أنه يأخذ رسوم الحراسة على أهل السوق.

(٥٢) الشيخ سلمان قتل في أثناء رحلة قنص في الظهران. النبهاني، المصدر السابق، ص١٤٩-١٥٠. الخيري، المصدر السابق، ص٣٨٣.

دعيج، بشر، الجملة ٥. زوجته: بنت ياسر، بنت راشد بن خليفة، الجملة ٢.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولده في البحرين في سنة ١٢٥٣، وله حشمة وشأن عند الشيخ عيسى حاكم البحرين، وهو من أقرباه المعزوزين، فلهذا ولده متزوجاً بابنت الشيخ عيسى، وانه ساكناً في الشريبه، ولاكن عنده حرمة في المحرق من بنات محمد بن خليفة، يتردد إلى المحرق والشريبه، وتحت يده ثلاث قرى من أعمال منامة البحرين بإمضآء حاكم البحرين، وعنده بعض خشب غواويص، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

١١ - الشيخ عيسى بن علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد آل خليفة(٥٣):

طائفته: بني عتبة. اسم: الشيخ عيسى. محل مسكنه: البحرين. اسم أبيه: علي. أسامي أولاده: سلمان، أحمد، راشد، محمد، الجملة ٤. زوجته: بنت محمد بن خليفة.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

ولد في البحرين في سنة ١٢٦٥، وفي حيات أبيه كان في المحرق حاكم، ثم بعد ذبح أبيه في سنة ١٢٨٦ خرج هارباً من البحرين خايفا من عمه محمد بن خليفة وآل عبدالله(٥٤) إلى قطر، وتلقوه طايفة

---

(٥٣) ولد الشيخ عيسى في البحرين عام ١٢٦٥هـ، وتولى الحكم عام ١٢٨٦هـ، وطالت مدته إلى وفاته في ١٠ شعبان ١٣٥١هـ. النبهاني، المصدر السابق، ص ١٣٦-١٣٧. أبا حسين، علي: مسيرة الخير والعطاء في البحرين، د. ن، د. م، ١٩٩٣م، ص١٧.

(٥٤) آل عبدالله نسبة إلى الشيخ عبدالله بن أحمد بن محمد آل خليفة، الذي تولى على البحرين عام ١٢٣٤هـ، واستمر عليها إلى أن نازعه الشيخ محمد بن خليفة حفيد أخيه الشيخ سلمان، فخرج من البحرين عام ١٢٥٨هـ، وتوفي في مسقط عام ١٢٦٥هـ، وقد حاول أبناؤه استعادة الحكم من الشيخ محمد بن خليفة، وجرت بينهم معارك عدة؛ فأصلح بينهم الإمام فيصل بن تركي آل سعود، ثم تحالفوا مع الشيخ محمد بن خليفة ضد أخيه الشيخ علي في معركة الضلع عام ١٢٨٦هـ التي قتل فيها الشيخ علي، واستعاد الشيخ محمد الحكم، لكن أبناء الشيخ عبدالله لم يتركوه، فثاروا عليه، وتمكن أحدهم - الشيخ محمد بن =

النعيم، وأكرموه، وأقام عندهم نحو مدة شهرين، إلى أن أتاه الداعي من لدن نايب الدولة البهية القيصرية[٥٥]، فوصل البحرين ومعه النعيم آل جبر، وتبعهم، فلهذا إلى يومنا هذا ملازما إلى صحبتهم وإعطآئهم وإكرامهم، وبإمضآء الدولة البهية ورضى الأهالي تولى حكومة البحرين، ومن خصاله الحميدة الكرم المنعوت في حكام العرب السالفة في العطاء لأهل التوقع والضعفآء وما شابه من العربان والذين يوفدون عليه من بر المول[٥٦]، وفي طبعه الحلم والرساخة وعدم الاستعجال في الأمور وتدارك الأمور بالهون وإصلاح الطرفين...، ولم يزل يداري خاطر كبراء قومه بالعطاء وما شابه، وقد بانت بسالته وشجاعته حين خان القوم بأبيه وقتل في الرفاع من أعمال البحرين، وفي بدنه من الصوابات من الرمح والسيف بينه، وكذا محسن في جماعته وأقرباه يوقر كبيرهم ويرحم الصغير.

وقانون هذه الطائفة ما يزوجون بناتهم أحدا إلا منهم وفيهم، والأغلب في حكومته إلى رعيته منهم من يرجع أمره إلى الشرع

= عبدالله - من حكم البحرين لمدة ٣ أشهر، إلى أن حصل ما عرف بموقعة دقة البحرين؛ إذ تمكنت بريطانيا من القبض على الشيخ محمد بن عبدالله والشيخ ناصر بن مبارك بن عبدالله ونفتهم إلى الهند، وقد هاجر أبناء الشيخ عبدالله من البحرين، واستقر بعضهم في هجرة عين دار في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وبعضهم الآخر في دولة قطر. الهاجري، بنو هاجر، ص٢٤٠-٢٤٤. صابان، مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية، ص ١١١-١١٢. وانظر: الأرشيف العثماني تصنيف Y. PRK. UM 12/60، ويحوي هذا التصنيف مجموعة من مراسلات الإمام فيصل بن تركي مع شيوخ البحرين ودوره في الصلح بينهم. الخليفة، مي بنت محمد: عبدالله بن أحمد محارب لم يهدأ ربع قرن من تاريخ البحرين السياسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٢م.

(٥٥) نايب الدولة البهية القيصرية المقصود به المقيم البريطاني في الخليج، وكان في تلك الفترة لويس بيلي. الخليفة، مي بنت محمد: سبزآباد ورجال الدولة البهية قصة السيطرة البريطانية على الخليج العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٨م، ص١٧-١٧٧.

(٥٦) المول كلمة إنجليزية (mole) وتعني المرفأ. البعلبكي، منير: المورد - قاموس إنجليزي - عربي، بيروت، دار العلم للملايين، ط. ١٩٨٢م، ص ٥٨٧. والمعنى المراد به: القادمون من الساحل الخليجي المقابل لجزيرة البحرين.

ومنهم من يرجع أمره إلى سالفة الغوص[٥٧]، وسيرته في جزيرته البحرين كسيرة العرب وسياسته كسياستهم كما تقدم، ومن اللغة لا يعرف إلا لغته العربية السالكة الآن فيما بينهم.

١٢ - الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة بن سلمان آل خليفة[٥٨]:

طائفته: بني عتبة. اسم: خليفة. محل مسكنه: الرفاع من أعمال البحرين. اسم أبيه: محمد. أسامي أولاده: علي، براهيم، سلمان، راشد، أحمد، عبدالله، الجملة ٦. زوجته: بنت محمد بن سلمان.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في البحرين في سنة ١٢٥٠، هو أكبر إخوانه، ومن سابقاً في حيات عمه علي بن خليفة وكون[٥٩] أبوه محمد بن خليفة كان إلى طاعة عمه المذكور أميل إلى طاعته لأبيه[٦٠]، ولهذا في قتلة عمه كان من أنصاره، فلهذا يحترمه الشيخ عيسى بن علي ويوقره، وهو أخيه من أمه، وله قرى فيها نخيل متصرفاً بمحصولها، وحاكماً على سكانها بإمضآء الشيخ عيسى حاكم البحرين، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

١٣ - أحمد بن سلمان آل عصفور[٦١]:

طائفته: أعنزه. اسم: الشيخ أحمد. محل مسكنه: الشاخوره من أعمال البحرين. اسم أبيه: الشيخ سلمان. أسامي أولاده: علي،

---

(٥٧) سالفة الغوص: هو القاضي أو الحاكم في النزاعات والمخالفات التي تحدث بشأن الغوص وتوزيع الحاصل والأرباح وغيرها. حنظل، معجم الغوص واللؤلؤ، ص ١٩٧-١٩٨.

(٥٨) من أولاد الشيخ محمد بن خليفة شيخ البحرين. الخيري، المصدر السابق، ص ٣٨٤.

(٥٩) الكون: الغارة أو المعركة. العبودي، المرجع السابق، ٢/١٠٨٠-١٠٨١.

(٦٠) انظر سبب ذلك عند ناصر الخيري. الخيري، المصدر السابق، ص٣٧٣.

(٦١) أحمد بن سلمان آل عصفور البحراني، توفي عام ١٣٠٩هـ. الأحسائي، جواد حسين: مطلع البدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين، د.ن، د.م، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص١٤٣.

سلمان، براهيم، الجملة ٣. زوجته: بنت الحاج حسن، بنت بن احجير، بنت الشيخ حسن، الجملة ٣.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في قرية الشاخوره من أعمال البحرين سنة ١٢٥٧، من علمآء الشيعة الاثنا عشرية الإخبارية، ومن قبل عشرين سنة راح إلى شيراز من البحرين، وتعلم العلم، ودرس فيها عند علمائها، وبلغ درجة الاجتهاد، ورجع البحرين من نحو ثلاثة عشر سنة، وسكن في البحرين، ومن أحد عشر سنة صار منصوباً من قبل الحكام قاضي يقضي بين الشيعة على المذهب المذكور، وهو مدقق في أحكام الشرعية، وعفيف، وله بعض النخيل ملكية يستقيت منها، ويوصلونه بعضاً من جماعته من البحارنه على جهة الهدية، وأحياناً من طريق الوصية، ومن قاعدة البحرين إذا تخاصم سني وشيعي يفصل بينهم قاضي السنة، وإذا كان المدعي والمدعى إليه شيعة يفصل بينهم هذا الشيخ أحمد، ويفهم لغة الفارسية وقرائتها.

١٤ - أحمد بن سعد الدوسري:

طائفته: دواسر. اسم: أحمد. محل مسكنه: البديع. اسم أبيه: سعد. أسامي أولاده: علي، عيسى، عبدالله، الجملة ٣. زوجته: بنت يوسف.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في الزلاق من أعمال منامة البحرين في سنة ١٢٥٨، أحد كبراء طايفة الدواسر، وهذه الطايفة ينسبون إلى طايفة الدواسر، الذينهم في بر المول، في وادي الدواسر المشهور بنجد، ومن قديم الزمان قد تنقلوا ناساً منهم، ووصلوا البحرين، وسكنوا فيها، وهذه الطايفة تولدت منهم إلى يومنا هذا. ويقول على جماعته وكلمته مسموعة فيهم، وعنده بعض الغواويص، ويبيع ويشتري في اللولو، وعنده بعض النخيل ملكية، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

١٥ - الشيخ جاسم بن مهزع بن قاسم آل مهزع[٦٢]:

طائفته: آل مهزع. اسم: الشيخ جاسم. محل مسكنه: في المنامة. اسم أبيه: مهزع. أسامي أولاده: عبدالرحمن، عبدالوهاب، محمد، الجملة ٣. زوجته: بنت أحمد بن محري، بنت محمد بن حسن فليفل، بنت علي بن زيد، الجملة ٣.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في منامة البحرين في سنة ١٢٦٦، راح من البحرين إلى الحسآء، وتعلم العلم، ودرس في الحساء، ورجع إلى البحرين، ثم صار قاضياً في البحرين في سنة ١٢٩٤، بعد عزل قاضيها الأولي الشيخ عبدالرحمن بن جعفر، ويقضي في الأدنى بلا معاودة حاكم البحرين، وفي الأعلى بالأمر منه والمعاودة من المذكور وبرضى الطرفين، وفي مجرى أحكامه على مذهب المالكي أحد المذاهب الأربعة مذهب حكام البحرين، وعنده بعض النخيل جزويه، وحضور[٦٣] سمك ملكية، ونخيل وقوفات من قبل إعطاء الحكام له، وهو قاضي في المنامة، وبينه وبين قاضي المحرق بعض النفسانية[٦٤]، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

---

(٦٢) الشيخ جاسم بن مهزع بن قاسم بن فايز آل مهزع، يتنمي إلى قبيلة سبيع، ولد في بلدة عسكر عام ١٢٦٣هـ تقريبا، وهو أخ للشيخ عيسى بن علي شيخ البحرين من الرضاعة، وتوفي في البحرين عام ١٣٦٠هـ. للاستزادة عنه انظر: الخاطر، مبارك: القاضي الرئيس قاسم بن مهزع رجل من أرض الحياة ١٨٤٧-١٩٤١م، المطبعة الحكومية، البحرين، ط. ٢، ١٩٨٦م.

(٦٣) الحضور مفردها حضره، وهي نصف دائرة من شباك الصيد، وقد علقت بعيدان القصب أو أسياخ الحديد المغروزة في ضحضاح البحر، وذلك لصيد السمك، فإذا جاء المد دخل السمك داخل الشبكة، ولبث فيها إلى أن ينحسر الماء في الجزر. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص١٨٥.

(٦٤) قاضي المحرق هو الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل مبارك، وقد سبقت ترجمته، انظر الترجمة رقم (٨).

١٦ - حسن بن سعد الدوسري:

طائفته: الدواسر. اسم: حسن. محل مسكنه: البديع من أعمال البحرين. اسم أبيه: سعد. أسامي أولاده: عبدالله، مبارك، صالح، سعد، الجملة ٤. زوجته: بنت خميس.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في البحرين في سنة ١٢٥٨، أحد كبراء طايفة الدواسر، وهذه الطايفة ينسبون إلى طايفة الدواسر، الذينهم في بر المول، في وادي الدواسر المشهور بنجد، ومن قديم الزمان تنقلوا ناسا منهم، ووصلوا البحرين وسكنوا فيها، وهذه الطايفة تولدت منهم إلى يومنا هذا. ويقول على جماعته وكلمته مسموعة فيهم، وعنده بعض خشب غواويص، وبعض خشب صغار يسافرون إلى العقير، ويبيع ويشتري في اللولو، وعنده بعض النخيل ملكية، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

١٧ - مقبل بن عبدالرحمن بن مقبل الذكير(٦٥):

طائفته: الذكير. اسم: مجبل. محل مسكنه: منامة البحرين. اسم أبيه: عبدالرحمن. أسامي أولاده: عبداللطيف، عبدالمحسن، الجملة ٢. زوجته: بنت مبارك الذكير.

(٦٥) فخر التجار مقبل بن عبدالرحمن الذكير، ولد في عنيزة ونشأ فيها، ثم انتقل إلى البحرين، واستقر بها، وعمل بتجارة اللؤلؤ حتى أصبح من كبار التجار، ولذا أطلق عليه لقب فخر التجار لصدق تعامله، وأصبح وكيلاً للشيخ يوسف الإبراهيم العنقري – التاجر الكويتي المشهور – في البحرين، وأسس في المنامة النادي الأدبي الإسلامي عام ١٣٣١هـ مع التاجر يوسف كانو، وهدفه مقاومة أساليب التنصير في البحرين، واستمر هذا النادي يؤدي خدماته لأهالي البحرين إلى أن اضطر الشيخ مقبل إلى إقفاله عام ١٣٣٥هـ، نتيجة الخسائر المالية التي مني بها في تجارته، مما جعله يصفي أملاكه في البحرين، ويعود إلى عنيزة. وقد قام الشيخ مقبل بطباعة الكثير من الكتب الشرعية كـ "الفتاوى الكبرى" و"التدمرية" لابن تيمية، و"الحيدة" للكناني، و"إعلام الموقعين" و"حادي الأرواح" لابن القيم، و"إثبات صفة العلو" للإمام الموفق، و"شرح منتهى الإرادات" و"كشاف القناع" للبهوتي. وقبل وفاته تكفل بطباعة كتاب "اللطائف" لابن رجب، وكتاب "البحور الزاخرة" =

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في عنيزة من أعمال القصيم في سنة ١٢٦٠، عمله التجارة بأجناس متفرقة كاللؤلوا، وهو سابقاً كان في جدة، ثم تردد في الهند والبصرة، ثم في سنة ١٢٩٤ وصل إلى البحرين وسكن فيها، وهو من رعايا الدولة العثمانية، وله مكاتبات ومحاورات إلى البصرة والحسآء والهند وقطر، ومراسلات يستجلب الأخبار والأسعار(٦٦)، ويحترموه حكام البحرين، وعنده بيت ملك في البحرين، وعنده بيت في عنيزة، وله أب وزوجة وجماعة، ويفهم لغة الهندية.

= للسفاريني، وتوفي في عنيزة ليلة ٢٧ من رمضان عام ١٣٤١هـ. المانع، محمد بن عبدالعزيز: "وفاة رجل كبير ومحسن شهير وهو الشيخ مقبل الذكير"، مجلة المنار، مج ٢٤، ج٧، (ذي القعدة، ١٣٤١هـ)، ص٥٥٩-٥٦٠. رضا، محمد رشيد: "الأسئلة والأجوبة"، مجلة المنار، مج ٥، ج٢، (المحرم ١٣٢٠هـ)، ص٥١. رضا، محمد رشيد: "الأسئلة والأجوبة"، مجلة المنار، مج ٦، ج٢٢، (ذي القعدة ١٣٢١هـ)، ص٨٥٧. البسام، علماء نجد، ٤٢٨/٦. البسام، خالد: رجال في جزائر اللؤلؤ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، البحرين، ١٩٩١م، ص٧-١٥. الطويان، عبدالله بن زايد: الحاوي لأشهر الألقاب والعزاوي، دار الطباعة للأوفست، بريدة، ١٤٢٢هـ، ص١٢٠-١٢١. السامرائي، ظمياء محمد عباس: "وثائق عراقية عن الطباعة والنشر في البحرين ١٣١٠-١٣٣٠هـ/١٨٩٢-١٩١١م"، مجلة عالم المخطوطات والنوادر، مج ٨، ع٢، (رجب - ذو الحجة ١٤٢٤هـ)، ص٤٨٣-٤٨٩. صابان، مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية، ص ٢١٤. ويذكر حفيده الدكتور سليمان أن من زوجات مقبل لولوه بنت الأمير زامل العبدالله السليم، التي أنجبت ابنه عبدالرحمن. معلومات مستقاة من د. سليمان بن عبدالرحمن الذكير في يومي الخميس والثلاثاء ١١ و ١٦/١١/١٤٢٥هـ بالرياض. وانظر أيضاً الملفات الآتية:

(IOR)R 15/1/189, R 15/1/190.

ففيها معلومات كثيرة عنه. وانظر أيضاً: كتاب "الرسائل المتبادلة" ففيه معلومات كثيرة عن دور الشيخ مقبل في طباعة الكتب الشرعية. العجمي، محمد بن ناصر: الرسائل المتبادلة بين جمال الدين القاسمي ومحمود شكري الألوسي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص١٢، ٦١-٦٤، ٧١، ٨٩، ١٠٣، ١١٥، ١٤٩، ١٥٦-١٥٧، ١٧٤، ١٧٩، ١٨١. وهذه الشخصية تستحق أن تفرد بدراسة وافية عنها.

(٦٦) كانت هذه الأخبار التي ترد باستمرار للشيخ مقبل مصدرًا مهمًا للمعلومات لأحمد عبدالرسول المقيم البريطاني الوطني في البحرين عن الأحداث الجارية في نجد وغيرها. انظر على سبيل المثال الملفات التالية:

(IOR)R 15/1/189, R 15/1/190.

١٨ - عبدالرحمن بن إبراهيم:

طائفته: بني تميم. اسم: عبدالرحمن. محل مسكنه: المنامة. اسم أبيه: براهيم. أسامي أولاده: ما عنده. زوجته: عِجْمية.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في حريمله من أعمال نجد في سنة ١٢٦٠، عمله بياع شراي في أجناس التجارة ما خلا اللولوا، وانه كان سابقاً يتردد من الحسآء إلى البحرين، ومن مدة ثمان سنين سكن البحرين، وعنده فيها بيت ملك، وانه مقرر إلى يومنا هذا وكيلاً إلى جاسم بن محمد بن ثاني(٦٧) ومحمد بن عبدالوهاب(٦٨)، وتجارته مع أهل الحسآء، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

(٦٧) جاسم بن محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر بن علي المعضادي التميمي، ولد عام ١٢١٦هـ، وهو مؤسس إمارة آل ثاني في قطر؛ وكانت قطر تابعة للبحرين فانفصل عنها عام ١٢٩٠هـ، ووثق علاقاته بالسلطان عبدالحميد الثاني الذي قدره وأحسن إليه، كان ذا علاقات حسنة بالملك عبدالعزيز آل سعود، قال المؤرخون عنه: كان أمير قطر وخطيبها يوم الجمعة وقاضيها وفقيهها والمحسن فيها، توفي في الدوحة عام ١٣٣١هـ. الكرملي، انستاس: "وفاة الشيخ قاسم بن ثاني وشيء من ترجمته"، مجلة لغة العرب، س٣، ج٣، (شوال ١٣٣١هـ/سبتمبر ١٩١٣م)، ص١٦١-١٦٢. الكرملي، انستاس: "الشيخ قاسم أمير قطر"، مجلة لغة العرب، س٣، ج٥، (ذي الحجة ١٣٣١هـ/نوفمبر ١٩١٣م)، ص٢٧٤-٢٧٥. البسام، علماء نجد، ٥/٤٠٥-٤٠٨. الهاجري، سعود بن محمد: شيوخ وشعراء، دار فواصل للنشر، الرياض، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص٤٥١. صابان، مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية، ص ١٦٥-١٦٧.

(٦٨) محمد باشا بن عبدالوهاب بن ناصر الفيحاني من قبيلة سبيع، ولد عام ١٢٦٠هـ، كان من سكان البحرين واستقدمه الشيخ محمد بن ثاني والد الشيخ قاسم بصفته كاتباً ومستشاراً، أسس بلدة دارين عام ١٣٠٣هـ، وتوفي عام ١٣٢٤هـ في بومباي عن ٦٤ عاماً. رضا، محمد رشيد: رحلات الإمام محمد رشيد رضا، جمعها وحققها يوسف إيبش، بدر للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٠م، ص٩١. رفعت باشا، إبراهيم: مرآة الحرمين، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/١٩٨٥م، ٢/١٣٣. الدرورة، علي بن إبراهيم: "جزيرة تاروت بين الحاضر والماضي"، مجلة الدارة، س ٨، ع٢، (المحرم ١٤٠٣هـ/ أكتوبر١٩٨٢م)، ص١٨٤. صابان، مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية، ص ١٩٥.

١٩ - الشيخ خالد بن علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد آل خليفة:

طائفته: بنى عتبة. اسم: خالد. محل مسكنه: الرفاع من أعمال البحرين. اسم أبيه: علي. أسامي أولاده: براهيم، علي، الجملة ٢. زوجته: بنت احمود.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في البحرين في سنة ١٢٦٩، عدد ٣ من حكام البحرين(٦٩)، وحكمه ماضي في الجزيرتين الذي تحت يده ستره والجزيرة، وكذلك قرية جبلة جيشي، الجميع من أعمال منامة البحرين، ومتملك نخيل هذه الجزيرتين والقرية المذكورة ويأكل محصولهم، وعنده بتيل(٧٠) يسافر إلى الهند واليمن والبصرة وغيره، وعنده بعض الفداوية، وله مقام وحشمة عند أخيه الشيخ عيسى حاكم البحرين، ومجرى أحكامه كحكم حكام العرب، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

٢٠ - شاهين بن جمعة الدوسري:

طائفته: الدواسر. اسم: شاهين. محل مسكنه: البديع من أعمال البحرين. اسم أبيه: جمعة. أسامي أولاده: أحمد، عبدالله، خميس، الجملة ٣. زوجته: بنت براهيم.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

مولوده في الزلاق من أعمال منامة البحرين في سنة ١٢٦٥، أحد كبراء طايفة الدواسر، وهذه الطايفة ينسبون إلى طايفة الدواسر، الذينهم في بر المول، في وادي الدواسر المشهور بنجد، ومن قديم الزمان قد تنقلوا منهم أناساً، ووصلوا البحرين، وسكنوا فيها، وهذه الطايفة تولدت منهم إلى يومنا هذا. ويقول على جماعته وكلمته

---

(٦٩) المقصود أنه الشخصية الثالثة في البحرين بعد أخويه الشيخ عيسى والشيخ أحمد.

(٧٠) البتيل: نوع من السفن الخشبية تكون ذات شراعين. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٨١.

مسموعة فيهم، وعنده بعض الغواويص، ويعامل قليلاً في اللولو، وعنده بعض النخيل، ومن اللغة لا يعرف إلا العربية.

٢١ - الشيخ سلطان بن حسين المرزوقي[٧١]:

طايفته: عدد نفر ٤٠٠. اسم: سلطان. محل مسكنه: مغوة[٧٢]. اسم أبيه: حسين. أسامي أولاده: ما عنده عقيم. زوجته: عدد نفر ١.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

شيخ سلطان بن حسين المرزوقي حاكم مغوة وتوابعها، ولد في سنة ١٢٢٩، مرتبته هو من أهل الحكومة، وابن أخيه الشيخ راشد نايب حكومته في مغوة، وعلي بن أحمد أخوه الثاني حاكم في حسينة[٧٣] من توابع مغوة، وتوابعها خمسة قراء، جمعيتهم من الرجال تخمين بقدر سبعماية نفر، مكاسبهم أهل النخيل والزرع وأهل الخشب بحرية ونوخذه وصياد السمك، محصول الديوان[٧٤] من النخيل

(٧١) يذكر مؤلف "صهوة الفارس" أن الحاكم لمغوة في هذه الفترة كان راشد بن حسين المرزوقي الذي حكم من عام ١٢٨٨هـ إلى عام ١٣٠٣هـ. صديق، المرجع السابق، ص٢٥٩. أما الشيخ سلطان فقد توفي يوم الاثنين ١٧ جمادى الأولى عام ١٣١١هـ. القاسمي، كاملة بنت عبدالله بن علي: تاريخ لنجة، مكتبة دبي للتوزيع، دبي، ط.٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ١/٦٠. وينتمي المرازيق (المرزوقي) إلى فرع آل بو سليمان من العجمان. وقد انتقلوا من رأس الخيمة مع القواسم إلى بر فارس في عام ١١٦٩هـ، وكان يتزعمهم سليمان ومطر ابنا الشيخ راشد آل بو سليمان، ونزلوا في منطقة داون الغربية، ثم انتقلوا إلى قرية مغوة، واستطاعوا بسط نفوذهم على جزيرة فرور وقرية دوان الغربية وقرية حسينة وقرية عرمك وقرية جفر مسلم وكورستون وغيرها. الشيباني، محمد شريف: تاريخ القبائل العربية في السواحل الفارسية، د. ن، د. م، ١٣٨٧هـ، ص١١٢. صديق، المرجع السابق، ص٢٥٦. العصيمي، المرجع السابق، ص١٠١.

(٧٢) مغوة هي قرية تقع على الساحل الشرقي للخليج العربي، شرقي جبل حسينة، وغربي مدينة لنجة بحوالي ٣٦ كم. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٣٥٦/٤. الشيباني، المرجع السابق، ص١١٢-١١٣. صديق، المرجع السابق، ص٤٥٢.

(٧٣) حسينة قرية تقع على الساحل الشرقي للخليج العربي، وتبعد عن قرية جارك مقر آل علي بمسافة ١٠ كم شرقًا، وعلى بعد ٩ كم غربًا من قرية مغوة. العصيمي، المرجع السابق، ص٩٧.

(٧٤) الديوان لفظ اصطلاحي أطلق في المصادر العربية والإسلامية على المكان الذي يجلس فيه الكتاب، والذي كان معدًا لحفظ دفاتر الدولة وسجلاتها. الخطيب،=

والروسّيه[٧٥] كل إنسان على حسب حاله، يسلمون الديوان إلى فتحعلي خان قراشي[٧٦] ثلاثة الاف وخمسماية قران، مذاهبهم وهابي حنابل، سيرت شيخ سلطان رجل عاقل صاحب تدابير وحيل ويصلح في أمور جماعته ويسعى لهم بالإصلاح، ولكن جماعته ناس مغرورين، وفي أغلب الأوقات يخالفون رأيه، ومنهم أهل السلاح تخمين بقدر أربعماية نفر. وجزيرة فرور[٧٧] تحت حكومت الشيخ سلطان، وباني فيها بيت وغارس فيها نخيل وزارع الحب فيه، وجمعته تخمين بقدر عشرين نفر ساكنين فيه.

٢٢ - ملا محمد علي بن ملا قنبر لاري[٧٨]:

طايفته: عدد نفر ٣٠٠. اسم: ملا محمد علي. محل مسكنه: كانبدي[٧٩]. اسم أبيه: ملا قنبر لاري. أسامي أولاده: أكبر، وباقر. عدد زوجاته: عدد نفر ٢.

= المرجع السابق، ص١٩١. والمراد بها هنا الأموال التي تجمع من الناس ضرائب للدولة. القاسمي، تاريخ لنجة، ١/٥١.

(٧٥) روسيه من رواس وهو الشخص الموكل إليه تصريف الماء وإجرائه إلى حياض الزرع. العبودي، المرجع السابق، ١/٣٢٥. الحقيل، المرجع السابق، ص١٣٠، ٢٧٥. والمقصود بها ضريبة توضع على المياه التي يتم توزيعها على الحياض.

(٧٦) فتح علي كراشي حاكم لار من قبل شاه فارس من عام ١٢٨٨هـ، واستمر حاكمًا عليها إلى وفاته عام ١٣١٢هـ. بستكي، محمد أعظم خان بني عباسيان: الساحل الإيراني وعلاقته بعرب الساحل الشرقي ٦٥٦-١٢٦٦هـ، إشراف محمد عبدالجليل الفهيم، مركز الخليج للكتب، دبي، ٢٠٠٠م، ص٢٨٠-٢٨١.

(٧٧) جزيرة فرور جزيرة في الخليج العربي تقع إلى الجنوب من قرية مغوة على مسافة ٢٠ كم، ومساحتها حوالي ٥١ كم^2، وتكثر فيها الغزلان. العصيمي، المرجع السابق، ص٩٥.

(٧٨) تولى ملا محمد علي الحكم في كانبدي بعد خروجها من يد حكامها من بني خالد، بعد القبض على الشيخ مذكور وإعدامه من قبل قوام الملك حاكم شيراز عام ١٢٩٧هـ، وفرار أبنائه وتفرقهم، ويذكر مؤلف "صهوة الفارس" أن الذي تولى الحكم على منطقة الكانبدية هو الشيخ صقر بن مبارك التميمي. صديق، المرجع السابق، ص١٢٥.

(٧٩) كانبدي: هي مقر حكم بني خالد النصوريين (القسم الشرقي)، وهي تقع جنوب قرية بومستان. صديق، المرجع السابق، ص٣٠٧. العصيمي، المرجع السابق، ص٦٩. وكانبدي هي كلمة فارسية تعني: رباط البقر، وجاءت التسمية؛ لأن بعض أهلها يربطون أبقارهم عند أبواب بيوتهم عند الظهيرة. حاتم، المرجع السابق، ص١٢٦.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

ملا محمد علي بن ملا قنبر لاري حاكم كانبدي وتوابعها، تحت حكومت فتحعلي خان القراشي، ولد في سنة ١٢٥٠، مرتبته ليس من الحكومة، من النواكر(٨٠) فتحعلي خان، سيرته ليس جميلة، رعاياهم يشكون التظلم، جمعيت كابنديه وتوابعها تخمين ألف وخمسماية نفر، منهم أهل السلاح بقدر ستماية نفر، مكاسبهم من أهل النخيل والزرع تمباك(٨١) والحب وشعير وجمّاله وحمّاره، محصول ديوانهم من الديوان النخيل ومن التمر النخيل والمزارع والجمال والحمير والغرايم روسيه في كل سنة تخمين ثمانين ألف قران، يسلمون ديوانهم إلى فتحعلي خان القراشي، إخوانه عبدالله ومحمد رفيع وصادق، مذاهبهم شيعة وسنة شوافع.

٢٣ - الحاج محمد بن الحاج حسين القاضي(٨٢):

طايفته: عدد نفر١٠٠. اسم: حاج محمد. محل مسكنه: بارشاه(٨٣). اسم أبيه: حاج حسين. أسامي أولاده: ملا علي، ملا حسن. زوجته: عدد نفر١.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

الحاج محمد بن الحاج حسين القاضي ولد في سنة ١٢٠٦، رجل

(٨٠) النواكر كلمة فارسية أصلها (نوكهر) وتعني: الخادم أو البواب. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٦٩٦. البزركان، المرجع السابق، ص١٧٥.

(٨١) التمباك أصلها من الفرنسية (tabac) بمعنى: التبغ، وقد دخلت هذه الكلمة التركية عن الإيطالية بصيغة (تنباكو) بفتح التاء، وانتقلت إلى العربية بصيغة تنباك بضم التاء. سليمان، أحمد السعيد: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م، ص٥٦.

(٨٢) الشيخ محمد بن حسين القاضي، عالم من علماء لنجة، ولد في بارشاه ودرس القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة فيها، ثم رحل في طلب العلم؛ فدرس في جزيرة قشم (جسم)، ثم سافر إلى مكة المكرمة، توفي في بارشاه في ٢٤ ذي الحجة عام ١٣٠٠هـ. القاسمي، المرجع السابق، ٥٦/١، ٢١٠-٢١٦.

(٨٣) بارشاه هي قرية صغيرة تقع إلى الشمال من مدينة لنجة، وتبعد عنها قرابة ٩ كم. القاسمي، المرجع السابق، ٩٢٤/٢.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الأول المحرم ١٤٣٦هـ، السنة الحادية والثلاثون
الدارة

عالم سيرته جميلة عادل، كل من يستفتاء يجاوب على حسب استفتائه، وأهل لنجه وتوابعها رجوع أمورهم إليه بتدبير الحاكم بندر[٨٤] لنجه يحكم بينهم، ورجل مسِن وتعبان، ويمتنع عن المحاكمة ولكن ما يسمعون منه، هذا حقيقة حاله، ومذهبه شافعي، وأولاده ليس قابلين إلى القضاوه والفتاوى.

٢٤ - الشيخ إبراهيم بن مذكور بن جبارة بن محمد النصوري[٨٥]:

طايفته: عدد نفر ٣٠. اسم: شيخ ابراهيم. محل مسكنه: طاهري[٨٦]. اسم أبيه: ابن شيخ مذكور. أسامي أولاده: ليس له أولاد. زوجته: ليس له زوجة.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

شيخ ابراهيم بن شيخ مذكور حاكم طاهري وتوابعها، ولد في سنة ١٢٨٥، مرتبته من أهل الحكومة...، جمعيت طاهري وتوابعها تخمين سبعماية نفر، منهم أهل السلاح بقدر ثلاث ماية نفر، مكاسبهم أهل الزرع والنخيل وصيّاد السمك والبحرية وقليل أهل بيع وشرى، محصول ديوانهم من الكمرك ومن الأخشاب، كل خشب كلاته[٨٧] وغرايم، ومن الزرع ومن ديوان النخيل والتمر النخيل بقدر

(٨٤) بندر كلمة فارسية تعني: الميناء. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص١٠٦.

(٨٥) آل نصور (النصوري): فخذ من الجبور من قبيلة بني خالد، وقد كانوا يسكنون منطقة الأحساء، ثم انتقلوا إلى الساحل الشرقي من الخليج العربي (بر فارس) عن طريق الزبارة في قطر، وكان يرأسهم الشيخ خالد بن مهنا الجبري، وقد استقروا في مكان يسمى كلاتوه ثم في الكابندية. صديق، المرجع السابق، ص١٠٣. العصيمي، المرجع السابق، ص٨٥. وللاستزادة حول أخبار الشيخ إبراهيم انظر: صديق، المرجع السابق، ص١٢٥.

(٨٦) طاهري أو الطاهرية بلدة تقع على الساحل الشرقي للخليج العربي، وكانت تسمى قديمًا بسيراف، وهي تقع إلى الشرق من ميناء العوينات بمسافة ٢٢ كم. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٧/١١٨-١٢٠. الشيباني، المرجع السابق، ص٥١. صديق، المرجع السابق، ص٢٨٨. العصيمي، المرجع السابق، ص٨٥.

(٨٧) كلاته هي الحصة التي يتسلمها الشيوخ والحكام من تجار اللؤلؤ وممولي عمليات الغوص عن كل سفينة ربحت أو خسرت. حنظل، معجم الغوص واللؤلؤ، ص٣٠١.

تخمين خمسة عشر ألف قران، يسلمون ديوانهم إلى نوزر ميرزا حاكم قلدار[٨٨] ونايبه سالم خير الله، وهو من خدامهم ومربيها المقرب، الذي في أشغاله شيخ حسن بن إسماعيل القاضي، مذاهبهم سنة شوافع وقليل شيعة.

٢٥ - الشيخ أحمد بن سيف بن محمد بن إبراهيم آل حرم[٨٩]:

طايفته: عدد نفر ١٥٠. اسم: شيخ أحمد. محل مسكنه: عسلوه[٩٠]. اسم أبيه: سيف. أسامي أولاده: ليس له أولاد. زوجته: عدد نفر ٢.

(٨٨) يبدو أن سبب دفع شيخ الطاهرية للأموال لحاكم كلدار بسبب قيام الأخير بتوفير ملجأ للأول، حيث إنه بعد قيام قوام الملك بالقبض على الشيخ مذكور وإعدامه عام ١٢٩٧هـ، فر أبناؤه وتفرقوا، وقد ذهب ابنه الشيخ إبراهيم مختبئًا لدى حاكم كلدار. صديق، المرجع السابق، ص١٢٣-١٢٥.

(٨٩) الشيخ أحمد بن سيف حكم من عام ١٢٩٠هـ، حيث جمع آل حرم بعد تفرقهم بسبب هدم عسلوه فيما عرف بذبحة شيوخ الحرم عام ١٢٨٤هـ، حيث أعاد بناء عسلوه واجتمع الناس عليه، واستمر حاكمًا عليها إلى عام ١٣٢٥هـ حيث عم القحط المنطقة، فاضطربت الأمور، فقام حاكم كلدار بأسره ثم قتله، وبذلك انتهت إمارة آل حرم الغربية. صديق، المرجع السابق، ص١٤٦-١٤٧. العصيمي، المرجع السابق، ص٥١-٥٣. وأما حادثة ذبحة الشيوخ فملخصها أن رجال الشيخ إبراهيم بن خلفان آل حرم قبضوا على الشيخ حسن بن جبارة النصوري حاكم الطاهرية، وكان في طريقه إلى زيارة أخيه الشيخ مذكور بن جبارة شيخ بني خالد، وقد أمر الشيخ إبراهيم بقتله، بسبب تأييد الشيخ مذكور لانفصال الشيخ أحمد بن خلفان آل حرم بالقرى الشرقية. وعندما علم الشيخ مذكور بمقتل أخيه جن جنونه، وهاجم قرية عسلوه بمساندة خان كلدار والشيخ أحمد بن خلفان آل حرم شيخ المنطقة الشرقية وبني مالك. وقد استولى الشيخ مذكور على عسلوه، وقتل الشيخ إبراهيم وكل كبار آل حرم وجميع أبنائهم، ومن ينتسب إليهم من الذكور، ولم يسلم من شيوخهم إلا اثنان هربا خفية، وقام بتقسيم منطقتهم بين بني مالك وأحمد آل حرم، كما هدم بلدة عسلوه. صديق، المرجع السابق، ص١٤٥-١٤٦. وآل حرم يعود أصلهم إلى الحجاز فهم من حرام من البطنان. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٧/١٤-١٥. صديق، المرجع السابق، ص١٤٠.

(٩٠) عَسَلوه: ميناء على الساحل الشرقي للخليج العربي، يقع شرقي الطاهرية بمسافة ٤٠ كم. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ١/٢٧٠، ٧/١٩. الشيباني، المرجع السابق، ص٥١-٥٢. صديق، المرجع السابق، ص٣٦٢. العصيمي، المرجع السابق، ص٤٨.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

شيخ أحمد بن سيف حاكم عَسَلوه وتوابعها، ولد في سنة ١٢٦٥، مرتبته من المشايخ من أهل الحكومة...، جمعيت عسلوه وتوابعها تخمين ألف نفر، مكاسبهم أهل النخيل والزرع وصياد السمك وغواويص، محصول ديوانهم من ديوان النخيل والتمر النخيل والمزارع والأخشاب والغرايم في كل سنة بقدر خمس وثلاثين ألف قران، يسلمون ديوانهم إلى فتحعلي خان القراشي، ومنهم أهل السلاح بقدر ثلاثماية نفر، عسلوه وتوابعها تسعة قرآء، مذاهبهم سنة شوافع وقليل شيعة.

٢٦ - الشيخ محمد بن سيف بن محمد بن إبراهيم آل حرم:

طايفته: عدد نفر ٤٠. اسم: محمد. محل مسكنه: نابند(٩١). اسم أبيه: سيف. أسامي أولاده: صقر، وعبدالله. زوجته: عدد نفر ٢.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

شيخ محمد بن سيف حاكم نابند، ولد في سنة ١٢٥٥، مرتبته من طايفت الحكومة...، تحت حكومة عَسَلوه، جمعيتهم تخمين ماية وخمسين نفر، مكاسبهم غواويص والبحريه والنخيل والمزارع وصياد السمك، محصول ديوانهم من النخيل والتمر النخيل والمزارع والأخشاب وغرايم بقدر ١٥٠٠ قران، يسلمون ديوانهم إلى حاكم عَسَلوه، وهم ناس أشرارٍ، ومذاهبهم سنة شوافع وقليل شيعة.

٢٧ - باقر خان بن رئيس علي خان:

طايفته: عدد نفر ١٠٠. اسم: باقر خان. محل مسكنه: اشكنوه. اسم أبيه: رئيس علي خان. أسامي أولاده: ليس له أولاد. زوجته: ليس له زوجه.

(٩١) نابند: هي قرية على الساحل الشرقي للخليج العربي وتبعد حوالي ١٠٠م عنه، وهي تقع شرقي بلدة الطاهرية وقرية عسلوه. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٥/٧٩-٨٠. الشيباني، المرجع السابق، ص٥٢. صديق، المرجع السابق، ص٢٩٨. العصيمي، المرجع السابق، ص, ٦٤

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

باقر خان بن رئيس علي خان حاكم اشكنوه وتوابعها، ولد في سنة ١٢٧٨، مرتبته من أهل الحكومة، سيرته ليس جميلة ورعاياه يشكون التظلم، جمعيت اشكنوه وبخيه فال[٩٢] تخمين بقدر ألفين نفر، منهم أهل السلاح قريب خمسماية نفر، مكاسبهم أهل المزارع حب وشعير وبزر، وغالب مزارعهم تمباك وأهل النخيل وجمّاله وحمّاره، محصول ديوانهم من ديوان النخيل ومن التمر النخيل ومن المزارع والغرايم روسّيه، ومن الجمال والحمير ومن البقر والغنم في كل سنة تخمين اثنين وثلاثين ألف قران، يسلمون ديوانهم إلى فتحعلي خان القراشي، إخوانه غلامعلي خان، نجف علي خان، محمد علي خان، حاج أقا خان، ومذاهبهم شيعة.

٢٨ - عبدالرحيم بن علي بن سلطان:

طايفته: عدد نفر ٣٠. اسم: عبدالرحيم. محلّ مسكنه: شيووة[٩٣]. اسم أبيه: علي بن سلطان. أسامي أولاده: علي، ومحمد. زوجته: عدد نفر١.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

عبدالرحيم بن علي بن سلطان حاكم شيووة من جانب شيخ حسن بن عبدالله الحمادي[٩٤]، ولد في سنة ١٢٦٠، مرتبته ليس من الحكومة من النواكرة بني حمّاد سيرته... متعلقتًا بسيرة شيخ حسن، جمعيت شيووة ثمانين نفر، مكاسبهم صيّاد السمك وأهل النخيل والزرع والبحريه، محصول ديوانهم من الديوان النخيل والتمر النخيل

(٩٢) اشكنوه وبخيه فال أماكن لم أستطع الاهتداء إلى معرفتها.

(٩٣) شيووة هي قرية على الساحل الشرقي للخليج العربي، وهي تقع شرقي بلدة زيارة، وتبعد عنها ٩ كم، وهي تابعة لحكم قبيلة بني خالد النصوريين القسم الشرقي. صديق، المرجع السابق، ص٣١٧. العصيمي، المرجع السابق، ص٧٢.

(٩٤) ستأتي له ترجمة برقم (٣٩).

والمزارع والغرايم تخمين بقدر ثمانماية قران، يسلمون ديوانهم إلى شيخ حسن بن عبدالله الحمادي، إخوانه سلطان، وليس له استقلالاً في الحكومة، مذاهبهم سنة شوافع.

٢٩ - محمد بن عبدالرحمن:

طايفته: ٢٠. اسم: محمد. محلّ مسكنه: خمير[٩٥]. اسم أبيه: عبدالرحمن. أسامي أولاده: بنات عدد نفر ١. زوجته: عدد نفر١.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

محمد بن عبدالرحمن حاكم خمير، ولد في سنة ١٢٦٥، مرتبته مأمور من جانب حاكم بندر عباس[٩٦]، سيرته رجالٍ فقير ليس له مقدرة على الظلم وتعدى، خمير وتوابعها أربعة قرآء، تخمين جمعتهم بقدر أربعماية وخمسين نفر، ناس متفرقة، مكاسبهم بعض صنّاع الشرع، وبعض خدمتهم في معدن كبًريت والملح والجص، وبعض أهل البحر عندهم أخشاب ينقلون الجصّ والحطب وملح إلى بندر لنجه وبندر عباس، وبعض صنايعهم كيزان[٩٧] وخروس[٩٨] ومن هذ القبيل، وبعض يقصّون الأحجار من الجبل ويعملون رحى لأجل الأطحان، في كل سنة يودّون إلى أطراف، والغالب رحى يودون إلى بصرة، ومحصول ديوان الخمير من الزرع والنخيل بقدر ألف ومايتين قران، يسلمون إلى حاكم بندر عبّاس، ناس فقرآء مساكين، مذاهب أهل خمير وتوابعها سنة شوافع وقليل شيعةً.

---

(٩٥) خمير: قرية على الساحل الشرقي للخليج العربي، تابعة لإمارة بستك العباسية، وهي تبعد عن ميناء لنجة قرابة ٨٠ كم. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٣٩٥/٣. القاسمي، تاريخ لنجة، ٩١٥/٢.

(٩٦) بندر عباس: ميناء كبير على ساحل الخليج العربي، وللمزيد انظر: لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ١/١٠-٢٣.

(٩٧) كيزان تحريف كيسان، والمعنى: الكأس المصنوع من الفخار. البزركان، المرجع السابق، ص١٣٩.

(٩٨) خروس مفردها خرّس، وتعني الوعاء من الفخار. الحقيل، المرجع السابق، ص٧٤.

٣٠ - إبراهيم بن محمد بن عبدالله المعيني(٩٩):

طايفته: عدد نفر ٢٠٠. اسم: إبراهيم. محل مسكنه: قسم(١٠٠). اسم أبيه: محمد بن عبدالله المعيني. أسامي أولاده: بنات، عدد نفر ١. زوجته: عدد نفر ٢.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

شيخ إبراهيم بن محمد بن عبدالله المعيني حاكم جزيرة القسم، ولد في السنة ١٢٥٨، مرتبته ما هو من الحكام ولكن منسوب إلى الحكام، وقبل حكومته بياع وشاري، ويسافر في البغال(١٠١) نوخذه، وهذه السنة حاكم بندر عبّاس نصبه في منصب الحكومة(١٠٢)، سيرته جميلة، رجل فقير منصف، رعاياه يحمدون سيرته، ساكن الطبيعة(١٠٣)، ويشاور جماعته في الأمور ولا يحب الفساد، وأهل الجزيرة القسم كلهم راضين عليه، وجزيرة القسم هي أربعة وأربعين قرية، محل الحكومة القسم(١٠٤)، جمعيت القسم وتوابعها تخمين بقدر نفر عدد ١٥٩٨٣ ، مكاسب أهل القسم نوخذه بحريه صيّاد السمك، وبعض أصحاب بيع وشرى، وبعض نساجه جوادر(١٠٥)

(٩٩) المعيني نسبة إلى آل معين الذين ينتمون إلى الأنصار. وقد انتقل آل معين إلى بر فارس عام ١٠٩٠ هـ، واتخذوا مدينة هرمود مقرا لهم، ثم انتشروا في مناطق وقرى عدة، وانتقل بعضهم إلى جزيرة قشم بقيادة الشيخ عبدالله المعيني، وقد نبغ من هذه الأسرة مجموعة من العلماء. صديق، المرجع السابق، ص١٩-٢٠.

(١٠٠) قسم أو جشم أو قشم هي أكبر جزيرة في الخليج العربي، وتقع على مدخل الخليج. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٥/٣٥٢-٣٦٧. حاتم، المرجع السابق، ص١٤٣.

(١٠١) البغال مفردها بغلة، وهي: السفينة الشراعية الكبيرة، التي اقتبس تصميمها وشكلها من السفن البرتغالية الضخمة. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص١٠٠.

(١٠٢) أي في عام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م.

(١٠٣) ساكن الطبيعة؛ أي: الحليم ذو الطبع الهادئ.

(١٠٤) يقصد مدينة القسم التي سميت بها الجزيرة. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٥/٣٦٦-٣٦٧.

(١٠٥) الجوادر مفردها جادر أو شادر، وتعني: الغطاء من القماش السميك تغطى به البضاعة في السفينة أو على العراء، والشادِر أيضًا: الخيمة، وتأتي بمعنى لحاف الفراش. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٣٤٨.

ووزره[١٠٦] وجـيـت[١٠٧] من غـزل الـولايتي، وباقـي أهل القـرآء أهل النخيل والزرع، وصيّاد السمك ونواخذه وبحريه، وأصحاب الخشب ينقلون الملح إلى مسقط وحطب كوم إلى الأطراف، ناس فقرآء مساكين، محصول الديوان القسم وتوابعها في السنة منً كل بغلة كلاته، ومن البقاقير[١٠٨] كل بقارة ثلاثين قران زايد ناقص على حسب الكبر والصغر، والهواري[١٠٩] الصيد السمك في السنة ثلاث قرانات، والحذرات[١١٠] الذي يصّاد فيها سمك عشر قرانات، ومن كل جمل في السنة قرانين، والتمر النخيل والزرع عشر أحد عشر، ومن المعادن الملح في السنة بقدر الفين قران، وتسليم الديوان إلى حاكم بندر عباس فيهذه السنة بقدر ست عشر ألف قران مع البيش كش[١١١] ومخارج[١١٢]، وأهل الجزيرة سنة شوافع وقليل شيعة.

٣١ - الشيخ يحيى بن الشيخ محمد كمال[١١٣]:

طايفته: عدد نفر ٥٠. اسم: شيخ يحي. محل مسكنه: بندر علي من قرآء القسم. اسم أبيه: شيخ محمد كمال. أسامي أولاده:

---

(١٠٦) الوزرة جمعها وزر، وتعني: الإزار أو المئزر الذي يتأزر به الرجل. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٧٣٤.

(١٠٧) الجيت لفظة هندية تعني: القماش الرقيق المزهر الملون. التونجي، المرجع السابق، ص٢٢٥.

(١٠٨) بقاقير مفردها بقارة، وتعني: السفينة ذات الشراعين، وهي صغيرة الحجم، وتستعمل في صيد الأسماك والأسفار القريبة. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص١٠٠.

(١٠٩) هواري وتعني: القوارب الصغيرة من نوع الشاشة التي تصنع من جريد النخيل أو من أغصان الدعن، وتستعمل في المياه الضحلة وغير العميقة. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٣٤٩، ٧١٩.

(١١٠) الحذرات: هي الحضور الوارد تعريفها سابقا.

(١١١) البيش كش كلمة فارسية، تعني: الهدية من الصغير إلى الكبير. الإنسي، المصدر السابق، ص١٦١. التونجي، المرجع السابق، ص١٧٣.

(١١٢) مخارج وأصلها من كلمة خرج، وتعني: مصروفات أو نفقات الطريق أو السفر أو مصاريف النقل. البزركان، المرجع السابق، ص٦٩.

(١١٣) ولد عام ١٢١٩هـ تقريبًا، وتوفي في ٢٣ ربيع الثاني عام ١٣٠٤هـ، عن عمر يناهز ٨٤ عامًا. القاسمي، تاريخ لنجة، ١/٢٢١-٢٢٣.

شيخ محمد، شيخ زكريا، شيخ عبدالرحمن، شيخ صالح، شيخ إبراهيم، شيخ إسماعيل، شيخ أحمد[١١٤]، بنات، عدد نفر ٤. زوجته: عدد نفر ٣.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

شيخ يحي بن شيخ محمد كمال قاضي جزيرة القسم وتوابعها، ولد في سنة ١٢١٦، مرتبته قاضي، سيرته رجل فاضل عالم عادل محمودة في جميع الأمور، يسعى في إصلاح الأشيآء ورفع المظالم، وأهل الجزيرة جميع رجوعهم اليه، ولهم عقيدتاً كاملة فيه، ومذهبه شافعي.

٣٢ - الشيخ أحمد بن محمد كوهجي[١١٥]:

طايفته: عدد نفر ١٠٠. اسم: شيخ أحمد. محل مسكنه: كوهج[١١٦] من قرآء بستك. اسم أبيه: محمد. أسامي أولاده: شيخ شافعي، شيخ عبدالرحمن، شيخ محمد عقيل، بنات عدد نفر ٣. زوجته: عدد نفر ١.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخره وتاريخ مولوده:

شيخ أحمد بن محمد كوهجي قاضي بستك[١١٧] وتوابعها، ولد في سنة ١٢٣٥، مرتبته قاضي، سيرته جميلة، عالم فاضل، رجوع أهل

(١١٤) تضيف كاملة القاسمي إلى أولاده عبدالله وعلي، ولا تذكر منهم صالح. القاسمي، تاريخ لنجة، ١/٢٢٣.

(١١٥) درس في كوهج، ثم رحل لطلب العلم في مكة المكرمة ثم بالجامع الأزهر بالقاهرة. القاسمي، تاريخ لنجة، ١/٢٣٥-٢٤١.

(١١٦) كوهج: قرية من قرى ولاية بستك في فارس. القاسمي، تاريخ لنجة، ٢/٩٢٩.

(١١٧) بستك منطقة تقع في مقاطعة لار في فارس. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ١/٤٤٣-٤٤٧. ويتولى إدارتها خانات يرجع نسبهم إلى الخلفاء العباسيين في بغداد. للاستزادة انظر: بستكي، الساحل الإيراني. بستكي، محمد أعظم خان بني عباسيان: تاريخ جهانكيرية: أحداث ووقائع ومشايخ بستك وخنج ولنجة، إعداد إبراهيم بشمي، ترجمة وتعليق محمد وصفي أبو مغلي، مؤسسة الأيام للصحافة، المنامة، ١٩٩٣م.

بستك وتوابعها إليه، ولهم عقيدتاً كاملة إليه، ولا يسعهم خلافه، مذهبه شافعي، وفي هذه السنة توجه إلى مكة وقصده إقامة سنة في مكّة.

٣٣ - الشيخ عبيد بن جمعة الياسي:

طائفته: عدد نفر ٢٠٠. اسم: عبيد. محلّ مسكنه: هنجام[١١٨]. اسم أبيه: جمعة. أسامي أولاده: سعيد، جمعة، بنات عدد نفر ٢. زوجته: عدد نفر ١.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

الشيخ عبيد بن جمعة حاكم جزيرة هنجام، ولد في سنة ١٢٥٢، مرتبته من كبرآء بنياس[١١٩]، وجمعتيه من طايفة بنياس لا غيرهم، وسيرته جميلة، رجل عاقل وساكن الطبيعة ويشاور جماعته في جميع الأمور، وجماعتهٍ ما يخالفون رأيه ومطيعين إليه، ويسعى في إصلاحهم، ومكاسبهم غواويص يغوصون إلى زني[١٢٠] وصدف ولؤلؤ، ولا عليهم ديوان، ويسلمون إلى الشيخ عبيد بن جمعه سهم السيب[١٢١] واحد لأجل مصادقة، وجزيرة هنجام محسوبتاً من توابع القسم، مذاهبهم مالكي، وأخيه محمد بن جمعة.

---

(١١٨) هنجام جزيرة في مدخل الخليج العربي، تقع بمحاذاة الساحل الجنوبي لجزيرة قشم، ويفصل بينهما مضيق اتساعه ٢,٥ كم. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٢/٣٥١-٣٥٩.

(١١٩) بني ياس هو اتحاد قبلي بين مجموعة من القبائل المتعددة، ويقال: إن نسبهم يرجع إلى ياس بن عامر بن صعصعة. مايترا، جوينتي وعفراء الحجي: قصر الحصن تاريخ حكام أبو ظبي ١٧٧٣-١٩٦٦م، مركز الوثائق والبحوث، أبو ظبي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ص١٤-١٥.

(١٢٠) زَنّي نوع من أنواع المحار، لونه أسود، ويسمى أيضًا زِنيَّة. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٣٠٥.

(١٢١) السيب هو البحار الذي تكون مهمته في سفينة الغوص أن يمسك حبل "اليدا" المربوط على جسم الغواص، ليسحبه من قعر البحر إلى ظهر السفينة بسرعة، وذلك عند انتهاء الغواص من جمع المحار، أو عند شعوره بالخطر. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٣٤١. والمراد هنا: أن كل سفينة تخرج للغوص تسلم للشيخ جمعة مثل ما يدفع للسيب.

٣٤ - أحمد خان بن مصطفى خان العباسي البستكي(١٢٢):

طايفته: عدد نفر ٢٠٠. اسم: أحمد خان. محل مسكنه: بستك. اسم أبيه: مصطفى خان. أسامي أولاده: محمد نبي خان، محمد ولي خان، مصطفى خان، الجملة ٣. زوجته: عدد نفر ١.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

أحمد خان بن مصطفى خان حاكم بستك وتوابعها، ولد في سنة ١٢٥٩، مرتبته من أهل الحكومة، سيرته جميلة رعاياه يحمدون سيرته ويحبونه، رجال منصف ويحب الرعاياه، جمعيت بستك إناث وذكور تخمين سبعة آلافً وثمان ماية وخمسين نفر، منهم رجال ثلاثة آلاف وأربعماية وخمسين نفر، ومنهم أهل السلاح ألف ومايتين نفر، توابع بستك خمسين قرية، من الرجال أهل السلاح فيهم خمسة آلاف ٥٠٠٠ نفر، مكاسب أهل بستك وتوابعها زراعت الحب وشعير وأصحاب النخيل وصناعت الشرع وحمّاره وجمّاله، وقليل تجار يعاملون أطراف إيران ولنجه وبندر عباس وهند واليمن، محصول ديوان بستك وتوابعها من النخيل وروسّيه ونصف زكواة الزرع ونصف الزكواة التمر النخيل وراه داريّه(١٢٣) من القوافل المتردّدة من لنجه إلى لار، وتسليم ديوان بستك إلى قوام الملك(١٢٤) بتوسط فتحعلي خان حاكم لار في السنة سته عشر ألف قران من المال وبيشيكش، مذهب أهل بستك سنة شوافع ناسٍ متعصبّة، إخوان أحمد خان محمد رفيع

(١٢٢) أحمد خان العباسي، ولد عام ١٢٥٩هـ، قتل قبل صلاة الجمعة في ٢٨ ذي الحجة عام ١٣٠٤هـ. بستكي، الساحل الإيراني، ص٢٥٤-٢٥٦.

(١٢٣) راه داريه كلمة فارسية تتكون من كلمتين: الأولى راه، وتعني طريق، والثانية دار، وتعني صاحب، والمعنى: محافظ الطريق. التونجي، المرجع السابق، ص٢٩٢. شير، المرجع السابق، ص٨٩. البزركان، المرجع السابق، ص٨٥.

(١٢٤) قوام الملك هو ميرزا علي محمد خان أمير تومان بن صاحب ميرزا رشيد علي أكبر خان قوام الملك بن ميرزا محمد إبراهيم اعتماد الدولة. بستكي، الساحل الإيراني، ص٢٦٧. وانظر ترجمته في التقرير محل الدراسة في الصفحة ٤٠٠.

خان، محمد تقي خان، محمد عزيز خان، محمد رسول خان، عيال عّمه وإخوان حرمته محمد حسن خان، أحمد خان، أهل مشورته آخوند[١٢٥] شيخ عبدالرحمن، شيخ إسحاق، وفيهذه الأيّام أخوه محمد تقي خان اتفقوا مع بعض الناس أراد الاغتشاش، وأحمد خان قبضه وحبسه.

٣٥ - حمود بن إبراهيم:

طايفته: من النواكر شيخ يوسف. اسم: حمود. محلّ مسكنه: قرية كنك[١٢٦]. اسم أبيه: إبراهيم. أسامي أولاده: عقيم. زوجته: عدد نفر ١.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

حمود بن براهيم ولد في سنة ١٢٦٥، وهو مرتبته من نواكر شيخ يوسف بن محمد[١٢٧] حاكم بندر لنجه، وجميع محاكماته يراجعها إلى حكومة بندر لنجه، وسيرته متعلقتاً بسيرت حاكم بندر لنجه، ليس بيده أمر ونهي بل هو مناظر في الأمور، كنك قرية من قرآء لنجه واقعه شرًقي بندر لنجه بثلاثة أميال، وكنك في السابق بلدٍ كبيرة، ومن تواريخ قبورهم يصير معلوم أنها في السنة ١١٢٠ كان معموراً باتمّ العمران، ويتبيّن خرابها في السنة ١١٧٠، ومن آثار الخرايب الذي آثارها موجود يتبيّن كان بنيان فاخر، وأهلها كان أهل الثروة، وفيها من البرك تخمين بقدرً ثلاثين بركة، بعض منهم خراب وبعض عمار فيهم مآء، وجماعتهم تخمين بقدر عدد نفر ١٢٠٠، مكاسبهم الغالب صياد السمك وأهل الأخشاب، ويصيدون السمك في بعض الأوقات أطراف لنجه وبعض الأوقات

(١٢٥) آخوند: كلمة فارسية تعني: المعلم والأستاذ والملا. التونجي، المرجع السابق، ص ٣١.

(١٢٦) كنك: مدينة صغيرة على منطقة لنجة في فارس، تقع شرقي مدينة لنجة بمسافة ٦ كم. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٤٣٥/٣. الشيباني، المرجع السابق، ص٥٦.

(١٢٧) ستأتي له ترجمة برقم (٤٣).

يصيرون إلى فيلجه[١٢٨] والمطاف[١٢٩] وبر الجاشك[١٣٠]، وبعض منهم أهل الزرع والنخيل، وبعض أهل الصنعة ملال[١٣١] ومراطبين[١٣٢] وصحون من طين، ومعاضد من الفرش[١٣٣]، ويودّون إلى أطراف يبيعون، ومحصول الديوان من الأخشاب كل محمل[١٣٤] من عشرين ريال ونازل، ومن البغال في السنة كلاته، ومن البحرية ريالين، وتمر النخيل والزرع عشر أحد عشر، ومن النخيل ديوان، ويأخذ منهم الديوان حاكم بندر لنجه، وكذالك يأخذ منهم غرايم من عشرة روبيات ونازل، وأهل اكنك يشكون التظلم، ومذاهبهم سنة شوافع وقليل شيعة.

٣٦ - عبدالعزيز بن محمد بشير:

طايفته: عدد نفر ١٥. اسم: عبدالعزيز. محل مسكنه: اشناص[١٣٥]. اسم أبيه: محمد بشير. أسامي أولاده: عدد نفر ١، يعقوب، بنات، عدد نفر١. زوجته: عدد نفر ١.

(١٢٨) فيلجة: هي جزيرة فيلكا المعروفة التابعة لدولة الكويت.

(١٢٩) المطاف لم أستطع الاهتداء إلى معرفة مكانه.

(١٣٠) جاشك أو جاسك ميناء على الساحل الشرقي للخليج العربي، في منطقة مكران الفارسية، وعلى بعد ٢٧٠ كم جنوب شرقي بندر عباس. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ٣/٢٣٨.

(١٣١) ملال مفردها ملّة، وهي الطاسة التي تصنع من سفيف عذق التمر، ويوضع فيها الحليب. والمِلّة أيضًا الطاسة التي يوضع بها الماء، وتوضع فيها فناجين القهوة. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٦٥٧.

(١٣٢) مراطبين مفردها مرطبان، وهي الوعاء من الفخار، يوضع فيه السمن أو الدبس أو نحوه. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٦٣٤.

(١٣٣) المعاضد هي الأساور التي تلبسها النساء في العضد. العبودي، المرجع السابق، ٢/٨٠٨. والفرش نوع من أنواع السمك. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٦٣٤. ويبدو أن المقصود صناعتهم لأساور من عظم الأسماك.

(١٣٤) المحمل السفينة الصغيرة من سفن البحر. العبودي، المرجع السابق، ١/١٢٨، ٢٠٢.

(١٣٥) شناص بلدة تقع على الساحل الشرقي للخليج العربي، تقع غربي مدينة لنجة، وشرقي مدينة بستانه بمسافة ١٥كم. الشيباني، المرجع السابق، ص٥٤.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولده:

عبدالعزيز بن حاج محمد بشير حاكم اشناص، ولد في سنة ١٢٦٧، مرتبته مأموراً من جانب الشيخ يوسف بن محمد حاكم بندر لنجه، اشناص قرية من قرآء لنجه واقعة غربي بندر لنجه بستة أميال، سيرته متعلقاً بسيرت شيخ يوسف بن محمد حاكم بندر لنجه، سبب أن جميع محاكمة اشناص مراجعتاً إلى حاكم بندر لنجه، بكل نوع يأمر الشيخ يوسف يعمل، جمعيّت اشناص من الرجال تخمين بقدر مايتين نفر، أشغال ومكاسبهم بحريه، صياد السمك، زرّاعة وأهل النخيل، ديوان اشناص من النخيل ومن التمر النخيل ومزارع عشر أحد عشر، وغرايم من الرّجل عشر روبيات ونازل، والرعايا ليس يحمدون سيرة حاكمهم، ولا هم راضين عليه من سبب أخذ الغرايم.

٣٧ - الشيخ محمد بن حسن بن أحمد آل علي(١٣٦):

طايفته: عدد نفر ٥٠. اسم: محمد. محلّ مسكنه: جارك(١٣٧). اسم أبيه: حسن. أسامي أولاده: عقيم. زوجته: عدد نفر ٢.

---

(١٣٦) آل علي يرجع نسبهم إلى قبيلة مطير، وهم أبناء عم آل معلى حكام أم القوين. الشيباني، المرجع السابق، ص١٢٨. عبدالرحمن، المرجع السابق، ٢/٣٣٤. وقيل: إنهم يرجعون إلى ربيعة من طيئ. الشامسي، حميد بن سلطان: نقل الأخبار في وفيات المشايخ وحوادث هذه الديار، تحقيق فالح حنظل، دار الفكر الجديدة للطباعة والتوزيع، أبوظبي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص٢٢٨. والشيخ محمد بن حسن تولى الحكم برغبة قبيلته، وتحالف مع الشيخ مذكور النصوري شيخ بني خالد والشيخ حمد بن إسماعيل العبيدلي شيخ العبيدل ضد حكام بني حماد، وقد أبعدته السلطات الفارسية من جارك إلى جزيرة قيس في عام ١٢٩٧هـ، وعاد إليها في السنة نفسها، وقد جرت بينه وبين الشيخ يوسف بن محمد القاسمي حاكم لنجة واقعة، بسبب محاولته الاستيلاء على لنجة، وتوفي في عام ١٣٠١هـ. صديق، المرجع السابق، ص٢٥١. العصيمي، المرجع السابق، ص١١٥.

(١٣٧) جارك مقر إمارة آل علي، وهي تقع على الساحل الشرقي للخليج العربي، وتبعد عنه بمسافة ٣٠٠م، وتقع شرقي تاونة بمسافة ١٢ كم. الشيباني، المرجع السابق، ص٥٣. العصيمي، المرجع السابق، ص١٠٥.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

شيخ محمد بن حسن حاكم جارك، ولد في سنة ١٢٦٥، مرتبته من أهل الحكومة...، جمعيت جارك وتوابعها تخمين بقدر ثمان ماية نفر، منهم أهل السلاح بقدر خمسماية نفر...، وجرآء لهم في الحرب، ولكن يدهم قصيرة من ضعف الحال، مكاسبهم أهل الزرع والنخيل وأهل الخشب نوخذه بحريه صيّاد السمك، محصول ديوان من النخيل والزرع وروسّيه، يسّلمون الديوان إلى فتحعلي خان القراشية في السنة ستة آلاف قران، مذاهبهم سنة شوافع، إخوانه شيخ يوسف، وشيخ بركات، قرآء جارك ستة.

٣٨ - الشيخ محمد بن سالم:

طايفته: عدد نفر ٢٥. اسم: محمد. محلّ مسكنه: جزيرة الشيخ شعيب[(١٣٨)]. اسم أبيه: سالم. أسامي أولاده: ليس له أولاد. زوجته: عدد نفر ١.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

محمد بن سالم حاكم جزيرة الشيخ شعيب، نايب من جانب الشيخ حسن بن عبدالله محمد الحمادي[(١٣٩)]، ولد في سنة ١٢٧٥، مرتبته ليس من أهل الحكومة، سيرته متعلقتاً بسيرة الشيخ حسن بن عبدالله الحمادي، جمعيت جزيرة الشيخ شعيب تخمين بقدر مايتين نفر، ومنهم أهل السلاح خمسين نفر، مكاسبهم غواويص صياد السمك بحريه، محصول ديوانهم من الغرايم والأخشاب الغوص في

(١٣٨) جزيرة الشيخ شعيب تقع في الخليج العربي، وتبعد عن ساحل قرية نخيلوه من جهة الجنوب الغربي مسافة ٢٨ كم، وتحتوي على مجموعة من القرى. العصيمي، المرجع السابق، ص١٢٣.

(١٣٩) يبدو أنه لم يستمر في الحكم طويلاً، نظرًا لأن الشيخ حسن بن عبدالله الحمادي عين ابنه عبدالله حاكمًا على هذه الجزيرة. صديق، المرجع السابق، ص١٨١. العصيمي، المرجع السابق، ص١٤١.

كل سنة بقدر أربعماية وخمسين قران، يسلمون الديوان إلى الشيخ حسن بن عبدالّله الحمادي، مذاهبهم سنة شوافع، وأخيه سلطان بن سالم.

٣٩ - الشيخ حسن بن عبدالله بن محمد الحمادي[١٤٠]:

طايفته: عدد نفر ٨٠. اسم: شيخ حسن. محلّ مسكنه: مكام[١٤١]. اسم أبيه: شيخ عبدالّله محمد الحمادي. أسامي أولاده: ليس له اولاد. زوجته: عدد نفر ١.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

شيخ حسن بن شيخ عبدالّله محمد الحمادي حاكم مكام ونخيلوه وتوابعها، ولد في سنة ١٢٦٥، مرتبته من أهل الحكومة سيرته... متعلقتاً بسيرت أبيه شيخ عبدالّله، إقامته في مكام، جمعيتهم تخمين أربعماية نفر، مكاسبهم أهل النخيل والمزارع وصياد السمك وبحرّيه، محصول ديوانهم من الديوان النخيل والتمر النخيل والمزارع والغرايم بقدر عدد ٨٠٠٠ قران، يسّلمون الديوان إلى أبيه شيخ عبدالّله محمد الحمادي، منهم أهل السلاح مايتين نفر، مذاهبهم سنة شوافع.

(١٤٠) الحمادي نسبة إلى آل حميدي، وهم بطن من جذام، وقد انتقل بنو حماد من العديد في قطر إلى فارس في عام ١١١٠هـ. صديق، المرجع السابق، ص٢٦، ١٦١. العصيمي، المرجع السابق، ص١٣٣. أما الشيخ حسن الحمادي فقد تولى الحكم عام ١٢٨٣هـ، بعد تنازل بنت الشيخ رحمة بن عبدالله بن حاتم الحمود، التي حكمت بعد وفاة أخيها الشيخ حاتم في عام ١٢٨٢هـ، بسبب عدم وجود وريث لأخيها، ولزواجها من أحد شيوخ آل نصور من بني خالد، فقد تنازلت للشيخ حسن بن عبدالله الحمادي، وابتدأت بذلك إمارة بني حماد الغربية، واتخذ من مدينة المقام عاصمة له، وضم جزيرة شعيب لحكمه، واستمر إلى وفاته في عام ١٣٢٠هـ. صديق، المرجع السابق، ص١٨١. العصيمي، المرجع السابق، ص١٤١.

(١٤١) مكام هي مدينة المقام وهي مقر حكم بني حماد القسم الغربي، وهي تقع على الساحل الشرقي للخليج العربي، وتبعد عن نخيلوه بمسافة ٧ كم شمالاً، وعن ميناء شيووه بمسافة ٤٢ كم. الشيباني، المرجع السابق، ص٥٢. العصيمي، المرجع السابق، ص١١٨.

٤٠ - الشيخ عبدالله بن محمد الحمادي(١٤٢):

طايفته: عدد نفر ٨٠. اسم: شيخ عبدالله. محلّ مسكنه: مرباخ(١٤٣). اسم أبيه: محمد حمادي. أسامي أولاده: شيخ محمد، شيخ أحمد، شيخ حسن، شيخ براهيم، بنات عدد نفر ٢. زوجته: عدد نفر ١.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

شيخ عبداللّه بن محمد الحمادي حاكم مرباخ وتوابعها، ولد في سنة ١٢٢٥، مرتبته من أهل الحكومة.... جمعيتهم بقدر تسعماية نفر، وهي تسعة قرآء، مكاسبهم أهل النخيل وزرع وصيّاد السمك وبحرّيه وغواويص، محصول ديوانهم من النخيل والمزارع وغرايم تخمين بقدر سبعة آلاف قران، ويسلمون ديوانهم إلى فتحعلي خان القراشي، مذاهبهم سنة شوافع، ومنهم أهل السلاح بقدر خمسماية نفر.

٤١ - الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن محمد الحمادي(١٤٤):

طائفته: عدد نفر ٨٠ من جانب أبيه. اسم: شيخ إبراهيم. محل مسكنه: كلات(١٤٥). اسم أبيه: عبداللّه محمد الحمادي. أسامي أولاده: ليس له اولاد. زوجته: عدد نفر ١.

(١٤٢) الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله الحمادي، تولى الحكم عام ١٢٧١هـ، بعد اضطراب الحكم نتيجة عزل أخويه علي ثم حسن عن الحكم ثم عدم وجود حاكم بعد عزلهما، فقرر أهالي المنطقة مبايعته، فاشترط عليهم عدم التدخل في الحكم فقبلوا، وقد تمكن من إدارة الحكم باقتدار، وظل حاكمًا حتى وفاته عام ١٢٩٨هـ. صديق، المرجع السابق، ص١٦٤. العصيمي، المرجع السابق، ص١٣٤-١٣٥.

(١٤٣) مرباخ: هي مقر حكم بني حماد القسم الشرقي، وتقع شمال جبل مرباخ بمسافة ٣ كم، وشرقي قرية القريشة بمسافة ٥ كلم. العصيمي، المرجع السابق، ص١٢٤.

(١٤٤) الشيخ إبراهيم بن عبدالله الحمادي، تولى الحكم في إمارة بني حماد القسم الشرقي عام ١٣٢٢هـ، بعد وفاة أخيه الشيخ أحمد، جرت بينه وبين جيرانه من العبيدل بعض المنازعات، واستمر حاكمًا إلى وفاته عام ١٣٤٥هـ. صديق، المرجع السابق، ص١٦٩. العصيمي، المرجع السابق، ص١٣٥-١٣٦.

(١٤٥) كلات قرية تقع على الساحل الشرقي للخليج العربي، وتبعد عن قرية كرزة بمسافة ٧ كم غربًا، وعن جيروه بمسافة ٢٤ كم. الشيباني، المرجع السابق، ص٥٣. العصيمي، المرجع السابق، ص١٣٠.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخره وتاريخ مولوده:

شيخ إبراهيم بن شيخ عبدالّله محمد الحمادي حاكم كلات، ولد في سنة ١٢٧٥، مرتبته من أهل الحكومة، سيرته متعلقتاً بسيرة أبيه الشيخ عبدالّله بن محمد، وهو من جانب أبيه حاكماً في كلات، جمعيت كلات تخمين بقدر ماية وعشرين نفر، منهم أهل السلاح خمسين نفر، مكاسبهم صياد السمك والنخيل والمزارع، وينقلون الملح من كلات إلى لنجه وقيس(١٤٦) وعمان، وملح كلات هي عين من الجبل تنزل إلى تحت الجبل ويجمد، وكلات من توابع مرباخ، ديوانهم بقدر ثلاثماية قران في السنة، يسلمون إلى الشيخ عبدالّله بن محمد الحمادي، مذاهبهم سنة شوافع، وكلات بندرٍ إلى مرباخ، ومرباخ في البر مسافة اثنا عشر ميل بعيد من كلات.

٤٢ - صالح بن سلطان بنكي:

طايفته: عدد نفر ٢٠٠. اسم: صالح. محلّ مسكنه: كنكون(١٤٧). اسم أبيه: سلطان بنَكي. أسامي أولاده: عقيم. زوجته: عدد نفر ١.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخر وتاريخ مولوده:

صالح بن سلطان من كبرآء بَنَك، وهو تحت حكومت شيخ إبراهيم حاكم طاهرية، ولد في سنة ١٢٦٥، جمعيت كنكون وتوابعها تخمين بقدر ستماية نفر، مكاسبهم أهل الزرع والنخيل وصياد السمك والبحريه، محصول ديوانهم من الكمرك وديوان النخيل والتمر النخيل والمزارع والأخشاب والغرايم، يسلمون ديوانهم إلى شيخ إبراهيم حاكم طاهرية(١٤٨)، بما يصير الديوان يسلمون اليه، سيرته رعاياه ليس

---

(١٤٦) جزيرة قيس تقع في الخليج العربي، وتبعد عن ساحل قرية جارك مقر حكم آل علي بمسافة ٢٧ كم، وتحتوي على مجموعة من القرى. العصيمي، المرجع السابق، ص١١٠-١١١.

(١٤٧) كنكون مقر حكم بني خالد النصوريين القسم الغربي، وهي ميناء على الساحل الشرقي للخليج العربي، وتقع قبالة جزيرة البحرين، وتبعد عن بنك بمسافة ٦ كم. الشيباني، المرجع السابق، ص٥١. العصيمي، المرجع السابق، ص٥٧.

(١٤٨) المراد به الشيخ إبراهيم بن مذكور النصوري، وقد سبقت ترجمته في رقم (٢٤).

يحمدون سيرته، بل يشكون التظلم، وناس أهل السلاح بقدر مايتين وخمسين نفر، مذاهبهم سنة شوافع وقليل شًيعة.

٤٣ - الشيخ يوسف بن محمد القاسمي(١٤٩):

طايفته: عدد نفر ٣٠. اسم: الشيخ يوسف. محلّ مسكنه: النجه. اسم أبيه: محمدّ. أسامي أولاده: محمد، راشد، عبدالرحمن(١٥٠). زوجته: عدد نفر ٣.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده :

شيخ يوسف بن محمد، ولد في سنة ١٢٥٨، ومرتبته ليس من أهل الحكومة(١٥١)، ولكن ينسب إلى حكام لنجه من جهة النسا، وكان في اشغال الشيخ خليفة بن سعيد(١٥٢)، ولما مرض شيخ خليفة بن سعيد جعل يوسف بن محمد وصيه ونظير على أولاده، ولما توفي شيخ خليفة بن سعيد في سنة ١٢٩١، وصار الحاكم ابنه الشيخ علي بن خليفة ونايبه يوسف بن محمد، وصارت كدوره(١٥٣) بين يوسف بن محمد والشيخ علي بن خليفة، ويوسف بن محمد طلع إلى عمان، وأقام في عمان مده، ومن بعد توسطو الناس من اعيان البلد وأصلحوا بينهم، ورجع يوسف بن محمد في أمر نيابته، وبعد ذالك صارت بينهم كدورة، والشيخ علي بن خليفة أشار إلى شيخ مذكور بن

(١٤٩) الشيخ يوسف بن محمد بن يوسف القاسمي، تولى الحكم في لنجة يوم الثلاثاء الأول من ذي الحجة عام ١٢٩٥هـ، واستمر حاكمًا عليها إلى مقتله على يد الشيخ قضيب بن راشد بن سالم القاسمي في يوم السبت ٢ رجب عام ١٣٠٣هـ. القاسمي، تاريخ لنجة، ١/١٢٤-١٢٥.

(١٥٠) تذكر كاملة القاسمي أن من أولاده بنتًا اسمها فاطمة. القاسمي، تاريخ لنجة، ١/١٢٥.

(١٥١) يقصد: أنه ليس من الفرع الذي يتولى الحكم.

(١٥٢) الشيخ خليفة بن سعيد بن قضيب بن سعيد بن قضيب القاسمي، حاكم لنجة من عام ١٢٧٠هـ إلى عام ١٢٩١هـ، تولى بعد أبيه وبدعم من الشيخ سلطان بن صقر القاسمي شيخ رأس الخيمة، وفي عهده اشتهرت لنجة وتأسست بها القنصليات وفروع الشركات العالمية. القاسمي، تاريخ لنجة، ١/١٢٤-١٢٥. العصيمي، المرجع السابق، ص٤٠.

(١٥٣) كدوره من الكدر؛ أي: عدم الصفاء، والمعنى: أنهم اختلفوا وتغاضبوا.

جباره[١٥٤] في قبض يوسف بن محمد وحبسه، والشيخ مذكور قبض يوسف بن محمد وحبسه، وكان محبوس مده في لنجه، ومن بعد توسطوا بعض الناس في ترخيصه، والشيخ مذكور رخصه بشرط لا يسكن في لنجه وتوابعها، ولمآ يوسف بن محمد خرج من لنجه صار إلى باسيدوه وبندر عباس ومغوه وبستك، إلا آن سكن في قرية من قرآء بستك قريب لنجه، وجعل حاكم بستك ومغوه واسطه في إصلاحه مع شيخ علي بن خليفة، ولا قبل منهم شيخ علي بن خليفة، ويوسف بن محمد لمّا أيس من ذالك كان يترصد الفرصة إلى قتل الشيخ علي بن خليفة، إلا أن شيخ علي بن خليفة صار إلى قرية مهركان[١٥٥] وهي من قرآء لنجه في سنة ١٢٩٥ في ٢٩ شهر ذلقعدة، لأجل تقسيم مياه السيل النخيل، إلا أن صار الليل وناموا في بيت صغير وهم غافلين، ولما صار نصف الليل ضرب عليهم يوسف بن محمد، وقتل شيخ علي بن خليفة وعشرة أنفار، وتصرف لنجه وتوابعها، وصار حاكماً فيها، وهذه حقيقة حاله،... لنجه وتوابعها قرآء ثلاثة عشر، جمعيتهم ذكور وإناث صغار وكبار تخمين بقدر عشرين ألف نفر، ومنها رجال تخمين ستة آلاف نفر، وأهل السلاح منهم تخمين ألف ومايتين نفر، سكان لنجه ناس متفرقة، لاريه، قراشية، بستكية، عوضية، عتوب، بحارنه، بلوج، بوشهريه، كنكونيه، بوصميط[١٥٦] أهل

(١٥٤) الشيخ مذكور بن جبارة بن محمد بن حاتم بن جبارة النصوري الجبري الخالدي، تولى الحكم في إمارة النصوريين بعد وفاة والده عام ١٢٦٦هـ، واشتهر بالكرم والشجاعة، وقويت سلطة النصوريين في عهده، وخصوصًا بعد زواجه من أخت حاكم ولاية كلدار، قام في عام ١٢٨٤هـ بالقضاء على إمارة آل حرم الغربية فيما عرف بذبحة شيوخ آل حرم، وفي عام ١٢٩٧هـ قبض قوام الملك حاكم شيراز على الشيخ مذكور ثم قام بإعدامه. صديق، المرجع السابق، ص١٢٥، ١٤٥-١٤٦. العصيمي، المرجع السابق، ص٨٨-٩٠.

(١٥٥) قرية مهركان قرية متوسطة تبعد عن لنجة ٣٠ كم شمالاً. القاسمي، تاريخ لنجة، ٩٥٢/٢.

(١٥٦) بوصميط نسبة إلى السميط، وتعني التيس المشوي الذي يذبح ويشوى، ويجعل على المائدة على هيئة التيس الواقف، وسموا بذلك لأكلهم السميط، وكانوا تجارًا وطواشين (تجار لؤلؤ)، ولهم سفن لصيد اللؤلؤ. القاسمي، تاريخ لنجة، ٨٥٣/٢.

عمان، وقليل أفغان، وحيدرأبادية، وبانيان[١٥٧]، مذاهبهم شوافع حنابل احناف موالك شيعة، مكاسبهم نواخذه بحريه غواويص صياد السمك حمالية صفاره حداده نجارة خبازة حلاوة بقالة بزازه طواويش[١٥٨]، تجار نوعين نوع بيّاع والشرّاي لؤلؤ، والنوع الثاني بياع والشراي أجناس مثل بن وعيش وتمر ومعطاره وغيره، محصول ديوان بندر لنجه وتوابعها من الكمرك وديوان النخيل والأخشاب، مثل من كل بغله كلاته، وكل بّحار ريالين، ونوخذا ستة أريل فرانسه، والغنج[١٥٩] والسنابيق[١٦٠] وبقاقير من كل واحد عشرين ريال ونازل على حسب الكبر وصغار، والهواري صياد السمك من اربعه ريال إلى ريالين فرانسه، ومن المخازن والدكاكين والعماير من اربعه اريل كل مخزن ونازل، ومن التمر النخيل والمزارع الزكواة من عشره أحد عشر، ومن أهل القرآء غرايم من عشر روبيات سكه ونازل على حسب حالهم، وتسليم الوجه الديوان إلى أمين السلطان بتوسط سعد الملك ماية وستين ألف قران، وعشرة آلاف قران يصير مخارج المؤمورين الديوان، ومآء أبيار لنجه مالح، ومآء مشربهم من البرك بقدر ثلاثين بركة موجود فيها وكلهّا مال الخير، ومكاسب أهل القراء الذي على الساحل البحر صياد السمك والزرع، وأهل البر أصحاب النخيل والزرع، وهم ناسٍ فقرآء.

(١٥٧) البانيان كلمة هندية أصلها بانيه، وتعني التاجر. والمراد بهم هنا جماعة من هنود السند، هاجروا وسكنوا منطقة الخليج، وأسسوا فيها محلات تجارية وأسواقاً عرفت باسم أسواق البانيان. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٧٩. وللاستزادة حول الوجود الهندي في الخليج انظر: القاسمي، نورة بنت محمد: الوجود الهندي في الخليج العربي ١٨٢٠-١٩٤٧م، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ١٩٩٦م.

(١٥٨) الطواويش مفردها طواش، والطواشة تجارة اللؤلؤ، والطواش هو التاجر الذي يدور بمركبه بين مراكب صيد اللؤلؤ، ليشتريه من على ظهر المركب، أو يكون في المدينة ويشتريه من الممول، أو أن يكون هو الممول نفسه. حنظل، معجم الغوص واللؤلؤ، ص٢٤٠. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٤٢٨.

(١٥٩) الغنج: الكيس أو الجوال. التونجي، المرجع السابق، ص ٤١٩.

(١٦٠) السنابيق مفردها سنبوق، وتنطق سنبوك أو سمبوك، وتعني نوعًا من أنواع السفن ذات الحجم المتوسط، والتي يغلب استعمالها في عمليات الغوص. حنظل، معجم الغوص واللؤلؤ، ص ٢٠٤. حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص٣٣٦.

٤٤ - جمعة بن مسعود:

طايفته: عدد نفر، ليس له طايفة من مواليد عبيدل(١٦١). اسم: جمعة. محلّ مسكنه: جزيرة هندرابي(١٦٢). اسم أبيه: مسعود. أسامي أولاده: مسعوّد. زوجته: عدد نفر ٣.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

جمعه بن مسعود حاكم جزيرة هندرابي، ولد في سنة ١٢٥٥، مرتبته ليس من أهل الحكومة، من خدّام محمد عبدالرسول حاكم جيروه(١٦٣)، سيرته متعلقتاً على سيرة محمد بن عبدالرسول حاكم جيروه بما يأمر عليه يعمل، جمعتهم بقدر ثمانين نفر، مكاسبهم صياد السمك وغواويص وبحريه، وعندهم قليل النخيل وأصحاب الزرع، محصول ديوانهم من روسّيه تخمين بقدر عدد ٥٠٠ قران، يسلمون ديوانهم إلى محمد عبدالرسول حاكم جيروه، مذاهبهم سنة شوافع.

٤٥ - الشيخ محمد بن عبدالرسول العبيدلي(١٦٤):

طايفته: عدد نفر ٣٠. اسم: محمد. محل مسكنه: جيروه. اسم أبيه: عبدالرسوّل. أسامي أولاده: عبداللّه، أحمد. زوجته: عدد نفر ١.

---

(١٦١) مواليد عبيدل المقصود به أنه من موالي بني عبيدل وخدامهم.

(١٦٢) جزيرة هندرابي تقع في الخليج العربي، وتبعد عن ساحل قرية شيروه من الجنوب الغربي بمسافة ٩ كم، وعن ميناء جيروه بمسافة ٩ كم غربًا. الشيباني، المرجع السابق، ص٧٣. العصيمي، المرجع السابق، ص١٥٣.

(١٦٣) جيروه: ميناء على الساحل الشرقي للخليج العربي، وتقع جنوب شرقي العرمكي بمسافة ٣١ كم. الشيباني، المرجع السابق، ص٧٢-٧٣.

(١٦٤) العبادلة أو العبيدل أو العبيدلي: أسرة عربية تنسب إلى عبده من شمر. وكان انتقالهم من نجد إلى العديد في قطر عام ٩٥٠هـ. ثم انتقل جزء منهم إلى بر فارس عام ١١١٧هـ عن طريق راس بو عبود، وانتقل بعضهم إلى ساحل عمان المتصالح، وسكنوا عجمان ورأس الخيمة. لوريمر، دليل الخليج: القسم الجغرافي، ١٦/٧. صديق، المرجع السابق، ص٢٧. العصيمي، المرجع السابق، ص١٥٥. والشيخ محمد بن عبدالرسول بن سلطان بن محمد العبيدلي، تولى =

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

شيخ محمد بن عبدالرسول حاكم جيروه وتوابعها، ولد في سنة ١٢٦٤، مرتبته من أهل الحكومة.... جمعيتهم مع توابعها تخمين بقدر سبعماية نفر، ومنهم أهل السلاح تخمين أربعماية نفر، مكاسبهم أهل النخيل والمزارع والبحرية وصياد السمك، وهي ثمانية قرآء، محصول ديوانهم من النخيل والمزارع وغرايم، يسلمون ديوانهم إلى فتحعلي خان القراشي، في السنة عشرة آلاف قران، مذاهبهم شوافع.

٤٦ - الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد الحمادي:

طايفته: عدد نفر ٨٠. اسم: محمد. محل مسكنه: جرزه(١٦٥). اسم أبيه: عبدالله محمد حمادي. أسامي أولاده: عقيم. زوجته: عدد نفر ١.

مرتبته وسيرته مع شروحات أخره ومولوده:

شيخ محمد بن عبدالله محمد حمادي حاكم جرزه، ولد في سنة ١٢٥٨، مرتبته من أهل الحكومة.... جرزه من توابع مرباخ، وشيخ محمد من جانب أبيه حاكماً في جرزه(١٦٦)، وجمعيتهم تخمين ماية نفر، محصول ديوانهم من النخيل والزرع وغرايم تخمين بقدر أربعماية قران، يسلمون إلى عبدالله محمد الحمادي، مكاسبهم أهل الزرع وصياد السمك وبحرية، مذاهبهم سنة شوافع، والغالب منهم أهل السلاح.

= الحكم بعد وفاة ابن عمه الشيخ سلطان بن محمد عام ١٢٨٦هـ، ولم يستمر في الحكم طويلاً، إذ ثار عليه ابن عمه الشيخ حمد بن إسماعيل، وتمكن من طرده وتولى بدلاً عنه، واستمر إلى أن توفي عام ١٢٩٩هـ، فتسلم الحكم الشيخ محمد بن عبدالرسول للمرة الثانية، واشتهر بالعدل والكرم والمحبة لأهل العلم، كما عقد تحالفاً مع الشيخ مذكور النصوري، وقد استمر في الحكم إلى عام ١٣٠٦هـ؛ حيث تنازل عن الحكم لابنه الشيخ عبدالله، وتوفي عام ١٣١٨هـ. صديق، المرجع السابق، ص٢٠٢-٢١١.

(١٦٥) جرزة أو كرزة: قرية تقع على الساحل الشرقي للخليج العربي، وتبعد عنه بمسافة ٣٠٠م، وتقع شرقي قرية كلات بمسافة ٧ كم، وهي موازية لجزيرة قيس. صديق، المرجع السابق، ص٣٩٧.

(١٦٦) والده الشيخ عبدالله بن محمد الحمادي حاكم مرباخ، وقد سبقت ترجمته في رقم (٤٠).

٤٧ - الشيخ سيف بن عبدالله الحسني:

طايفته: عدد نفر ٦٥. اسم: شيخ سيف. محل مسكنه: قيس. اسم أبيه: عبداللّه الحسني. أسامي أولاده: عبداللّه. زوجته: عدد نفر ٢.

سيرته ومرتبته مع شروحات أخرة وتاريخ مولوده:

شيخ سيف بن عبداللّه الحسني قاضي جزيرة قيس، ولد في سنة ١٢٦٢، مرتبته قاضي، سيرته متوسطاً في العلم، رجلٍ فقير مصلح، وأهل القيس رجوعهم إليه، مذهبه مالكي.

٤٨ - الشيخ يوسف بن حسن بن أحمد آل علي:

طايفته: عدد نفر ٥٠. اسم: يوسف. محلّ مسكنه: قيس. اسم أبيه: حسن. أسامي أولاده: خاتم. زوجته: عدد نفر ٢.

سيرته ومرتبته مع شروحات آخر وتاريخ مولوده:

شيخ يوسف بن حسن حاكم جزيرة قيس، وهو نايب من جانب أخيه شيخ محمد حسن[١٦٧]، ولد في سنة ١٢٧٥، مرتبته من أهل الحكومة، سيرته... متعلقتاً على سيرت أخيه الشيخ محمد حسن، جمعيتهم تخمين بقدر أربعماية نفر، ناسٍ متفرقة، مكاسبهم أهل البيع الشري، وأهل الدكاكين وغواويص وصٍياد السمك وبحرّية، محصول ديوانهم بعض يأخذون منهم روسّيه، وبعض يأخذون عينيّه على حسب المقدور، ومن النخيل والمزارع ومن الخشب كل محمل سهم، تخمين في السنة بقدر ألفين قران يصير حاصل الديوان، مذهبهم سنة شوافع وموالك وقليل شيعة، وحكومة جزيرة قيس ليس مستقلاً به يوسف بنفسه، بعض الأوقات يوسف يسافر وأخيه بركات يجي، وبعض الأوقات محمد حسن بنفسه يجي، وبعض الأوقات كلّهم يسيرون، ويجعلون أحداً نايب من أهل الحكومة مكانهم.

(١٦٧) أخوه الشيخ محمد بن حسن آل علي حاكم جارك، وقد سبقت ترجمته في رقم (٣٩).

٤٩ - الشيخ أرحمه بن صالح بن عبدالله آل بشر(١٦٨):

طايفته: عدد نفر ٦٠. اسم: ارحمه. محل مسكنه: طاؤنه(١٦٩).
اسم أبيه: صالح. أسامي أولاده: محمد، صالح. زوجته: عدد نفر ١.
سيرته ومرتبته مع شروحات أخرة وتاريخ مولوده:

أرحمه بن صالح حاكم طاونه وتوابعها، ولد في سنة ١٢٥٥، مرتبته من أهل الحكومة، سيرته جميلة، رجل فقير ساكن ولا يؤّد الفساد، ورعاياه راضين عليه، جمعيت طاونه وتوًابعها تخمين ثلاث ماية نفر، ومنهم أهل السلاح مايتين نفر، مكاسبهم أصحاب النخيل والزرع وصياد السمك، محصول الديوان من النخيل والزرع يسلمون الديوان إلى فتحعلي خان القراشي، بتوسط الشيخ محمد حسن حاكم بندر جارك(١٧٠)، بقدر ألف ومايتين قران، مذاهبهم سنة شوافع، وطاونه بلدٍ غربي جارك بأربعة أميال.

(١٦٨) آل بشر من الأسر العربية القاطنة في الساحل الشرقي من الخليج العربي، وكان انتقالهم إليها من الجزيرة العربية في عام ١١٥٢هـ. ويعود نسبهم إلى قبيلة المرة، وترتبط أسرة آل بشر بأواصر القربى مع أسرة آل علي. وكان يتزعمهم عند انتقالهم إلى الساحل الشرقي الشيخ مفلح بن بشر، وقد نزلوا في قرية راس بستانه، وكانوا يدخلون أيام حكم الشيخ علي بن خلفان تحت حكم أسرة آل علي، ولكن بعد مقتل الشيخ علي انفصلوا، وأصبحوا كيانًا مستقلاً. صديق، المرجع السابق، ص٢٣٨.

(١٦٩) طاونة أو تاونة قرية تقع على الساحل الشرقي للخليج العربي، وتبعد عنه بمسافة ٢٠٠م، وتقع غربي قرية جارك مقر حكام آل علي بمسافة ٧ كم، وعن كلات بمسافة ٢٤ كم شرقًا. الشيباني، المرجع السابق، ص٥٣. العصيمي، المرجع السابق، ص١٦٦.

(١٧٠) الشيخ محمد بن حسن آل علي حاكم جارك، وقد سبقت ترجمته في رقم (٣٩).

الملاحق

١ - صور لبعض صفحات التقرير

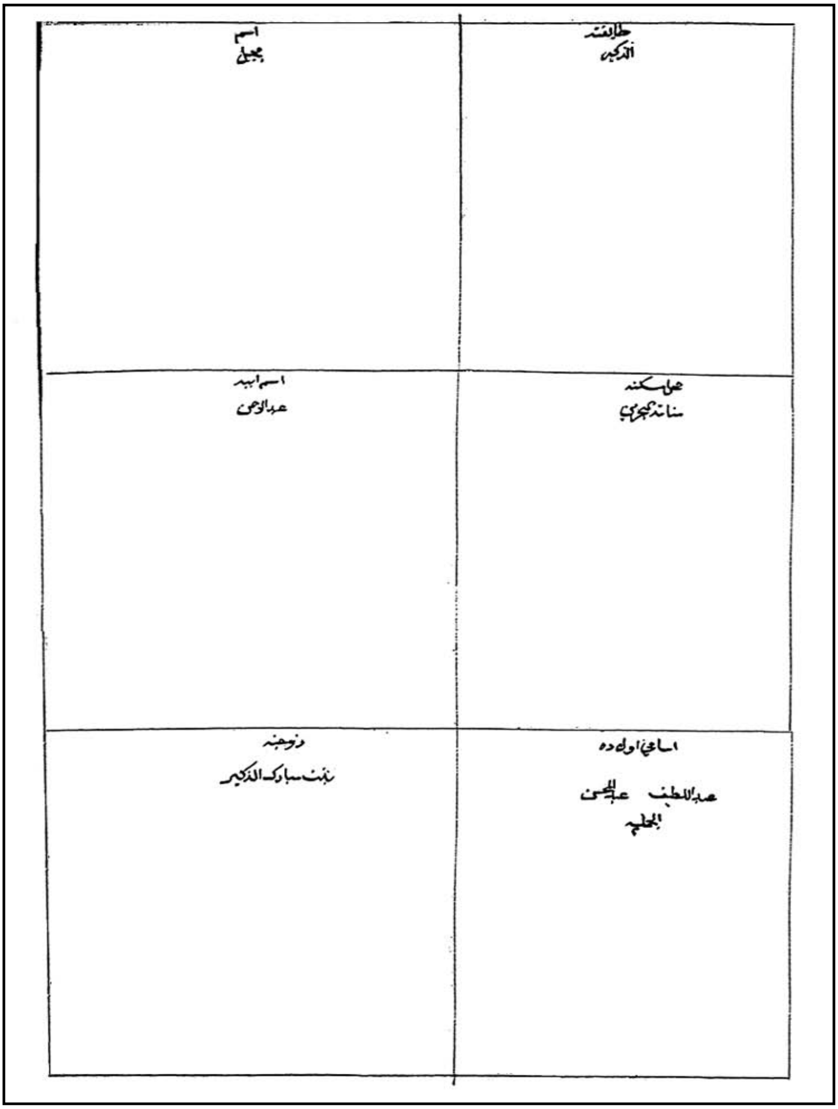

طائفته الذكير	اسم مقبل
محل سكنه منامة بحرين	اسم ابيه عبدالرحمن
اسامي اولاده عبداللطيف عبدالمحسن الحليم	زوجته بنت مبارك الذكير

الصفحة الأولى من ترجمة الشيخ مقبل بن عبدالرحمن الذكير

(فخر التجار) (رقم ١٧)

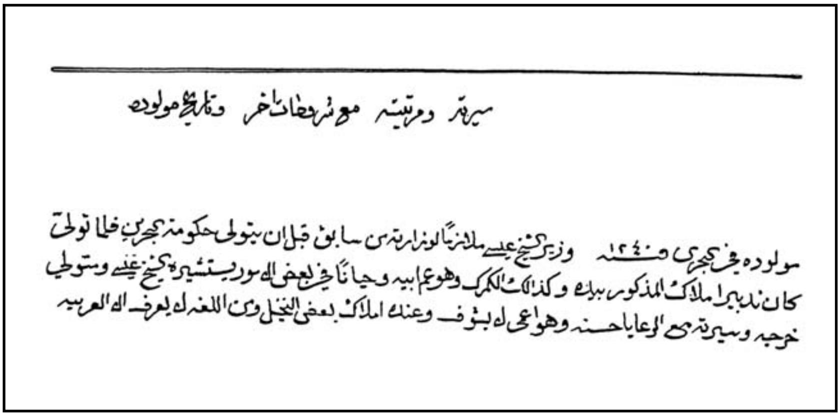
سيرته ومرتبته مع شروحات اخر وتاريخ مولوده
مولوده في بحرين في سنة ١٢٤٠ وزير الشيخ عيسى ملازماً لوزارته من سابق قبل ان يتولى حكومة بحرين فلما تولى
كان تدبير املاك المذكور بيده وكذلك الكمرك وهو عم ابيه وحياناً في بعض الامور يستشيره الشيخ عيسى ويتولى
خرجه وسيرته مع الرعايا حسنة وهو اعمى له بشوف وعنده املاك بعض النخيل ومن اللغة له يعرف اللغة العربية

الصفحة الثانية من ترجمة الشيخ عبدالوهاب بن سلمان آل خليفة
وزير الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين (رقم ٦)

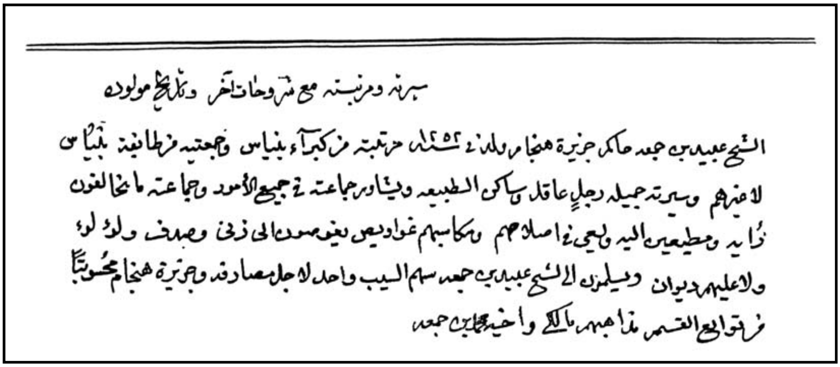
سيرته ومرتبته مع شروحات اخر وتاريخ مولوده
الشيخ عبيد بن جمعة حاكم جزيرة هنجام ولد في سنة ١٢٥٢ مرتبته من كبراء بنياس وجماعته من طائفة بنياس
لا منهم وسيرته جميلة رجل عاقل ساكن الطبيعة ويشاور جماعته في جميع الامور وجماعته ما يخالفون
رأيه ومطيعين اليه ويسعى في اصلاحهم ومكاسبهم غوص ويغوصون الى زني وصدف ولؤلؤ
ولا عليهم ديوان ويلزم الى الشيخ عبيد بن جمعة سهم السيب واحد لاجل مصادقه وجزيرة هنجام محسوبة
من توابع القسم مذاهبهم مالكي واخيه مجلي بن جمعة

الصفحة الثانية من ترجمة الشيخ عبيد بن جمعة الياسي
حاكم جزيرة هنجام (رقم ٣٣)

Sheikh Abdullah bin Salim of the Beni bu Ali residing in Jaalan

As the grandson of Sheikh Mohammad bin Ali who so signally defeated the British force in 182[illegible] and who in his turn in the following year was made a prisoner and taken to Bombay, Sheik Abdullah is a man of some historical importance but his own bold and daring exploits add not a little to that importance. In the early part of ~~Seyyid of~~ Seyyid Thowaynees reign the Beni bu Ali and Beni bu Hassan were almost constantly engaged in petty skirmishes against each other in which Abdullah at the head of his tribe generally won the day. About the same time a series of raids were committed by the Yal Wahibeh against the Beni bu Ali these raids culminated in a serious engagement at Sheeliyeh in which Sheikh Abdullah greatly distinguished himself by totally defeating and routing the enemy. Towards Seyyid Thowaynee his attitude was that of neutrality but Seyyid Salim during his reign having had reason to suspect treachery on the part of the Beni [illegible] garrison of Muscat sent a large present to Sheikh Abdullah and requested his help to defend him in his position

من ترجمة الشيخ عبدالله بن سالم البوعلي شيخ جعلان باللغة الإنجليزية

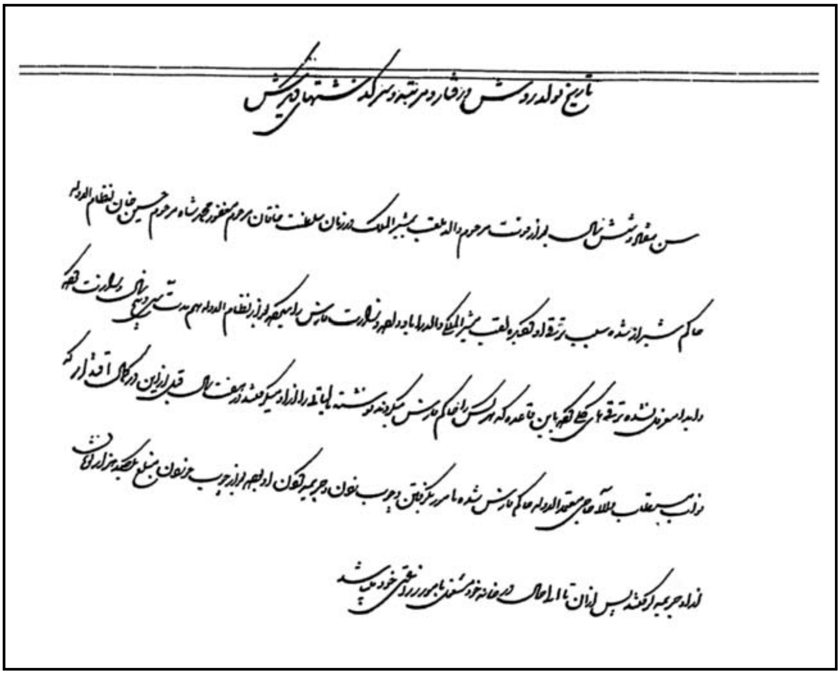

الصفحة الثانية من ترجمة مشير الملك ميرزا أبو الحسن خان بن ميرزا محمد علي باللغة الفارسية

٢ - خريطتان توضحان أبرز الأماكن المشار إليها في البحث

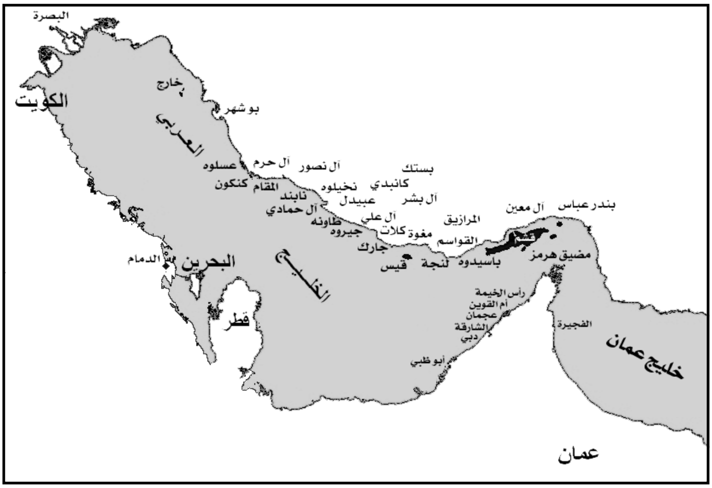

خريطة أهم مناطق الحكم والمواقع الواردة في البحث

الخريطة من عمل الباحث اعتماداً على:

١ - القاسمي: تاريخ لنجة، مج (٢)، ص ١٠٠٥ - ١١١٠.

٢ - صديق: صفوة الفارس في تاريخ عرب فارس.

٣ - لوريمر: دليل الخليج، القسم الجغرافي.

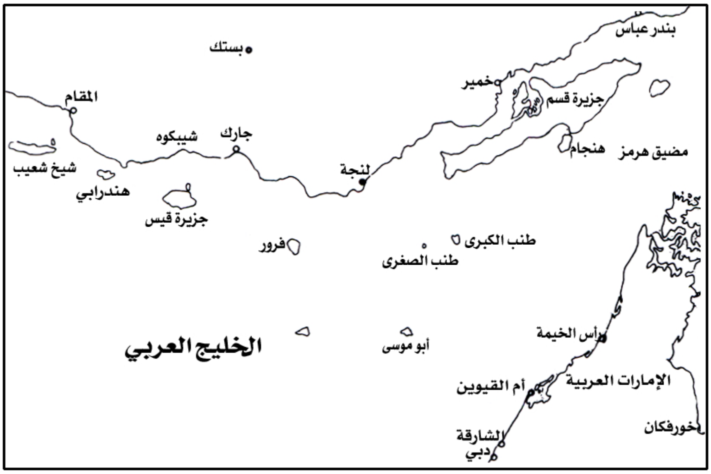

خريطة لأهم الجزر الواردة في البحث

المصدر: بستكي، الساحل الإيراني وعرب الساحل الشرقي، ملاحق الفصل الرابع عشر.